
مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
السلام عليك يا صاحب الزمان


الدعاء للمنتظر المهدي
Presented by: https://jafrilibrary.com/


بسم الله الرحمن الرحیم

الدعاء للمنتظر المهدی و الفرج علی یدیه فی احادیث النبی و اهل بیت علیه السلام

کاتب:

موسسه پیام امام هادی علیه السلام

نشرت فی الطباعة:

موسسه پیام امام هادی (علیه السلام)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الدعاء للمنتظر المهدی و الفرج علی یدیه فی احادیث النبی و اهل بیت علیه السلام

اشاره

عنوان و نام پدیدآور:الدعاء للمنتظر المهدی و الفرج علی یدیه فی احادیث النبی و اهل بیت علیه السلام/تالیف موسسه الامام الهادی (ع)

مشخصات نشر:قم: پیام امام هادی(ع)، ۱۴۳۲ق= ۱۳۹۰ش.

مشخصات ظاهری:۷۷،۳ص.

شماره کتابشناسی ملی:۲۹۱۵۴۴۲

ص :۱

اشاره

الدعاء للمنتظر المهدی

والفرج علی یدیه

فی أحادیث النبی و أهل بیته علیهم السلام

ص :۳

المقدّمه

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

منـذ أن اسـتقرّ الإنسـان على وجه الأرض كخليفه للّه سـبحانه وتعالى سُـخّر له كلّ ما فيها وما عليها من الإمكانيّات والنِعم الإلهيه المختلفه التى يتوجّب عليه اسـتعمالها فى إطار عبوديّته للبارئ جلّ وعلا وتوظيفها فى تذليل الصعاب التى تُواجهه فى طريقه نحو السـموّ والتكامـل الإنسانى، ومع أنّ اللّه سـبحانه قـد بعث عشـرات الآلاف من الأنبياء والرسل وأتبعهم بالأوصـياء من أجل هـدايه الناس وإرشادهم لسـلوك سبيل الخير كانت الأرض - وما تزال - مسـرحاً لمشاهد الظلم والجور، ومحلّاً لمظاهر القهر والتعسّـف والفساد، حيث تمادى الطغاه والمسـتكبرون فى ظلمهم واسـتغلالهم أبناء جلدتهم واستضـعافهم إيّاهم مسـتخدمين أبشع الأساليب الوحشـيه على طول التاريخ، ممّا تسبّب فى خلق الكثير من المصاعب والمتاعب، وزرع أنواع الألغام والعوائق فى طريق الهداه من الأنبياء والرسل والأولياء العاملين فى سبيل تحقيق الأهـداف الإلهيه الساميه بالدعوه إلى تزكيه النفس وإرشاد الناس إلى الصـراط المسـتقيم وترسـيخ المثل العليا والقيم النورانيه بين أبناء البشر؛ الأمر الذى أدّى إلى حرمان أهل الأرض من حياه هانئه آمنه خاليه من القلق والاضطراب.

ومن جهه اخرى فـإنّ القـاده الرسـاليين والـدعاه إلى اللّه راحوا يحثّون الناس - الـذين أعياهم ظلم الظالمين وأضـناهم قهر الطغاه والمستكبرين - على اليقظه ويدعونهم إلى الوقوف بوجه الظَلمه والجائرين ويحذّرونهم من

الاستسلام واليأس، ويغرسون فی قلوبهم روح التفانی ويبعثون فی أنفسهم الأمل والتطلّع إلی مستقبل مُشرق تتبدّد فيه ظُلمه الجور والاستبداد، مؤكّدين لهم أنّ بزوغ شمس الخلاص والانعتاق إنّما هو وعدٌ إلهیّ وأمرٌ واقع لا محاله.

وبعد بعثه النبیّ الأكرم صلی الله عليه و آله وإخباره الناس بالوعد الإلهی الحتمی فی دكّ أركان الظلم وهدم بنيانه علی يد أحد أبنائه أصبح لدی الناس تصوّر كامل بأنّ ذلك المنجی والمخلّص الذی سيقضی علی الجور ويبدّد ظُلمته هو «المهدیّ». وقد بيّن صلی الله عليه و آله للناس - كما تنطق به الروايات التی وردت فی مصادر مدرسه أهل البيت عليهم السلام ومدرسه الصحابه - هويّه هذا المنجی المنتظر، بتصريحه فی مواضع مختلفه أ نّه «من أهل بيتی عليهم السلام» و «من نسل ابنتی فاطمه عليها السلام» و «من أبناء الحسن والحسين عليهما السلام» وأنّ «اسمه اسمی وكنيته كنيتی».

وقد ظلّ الأمل يملأ قلوب المؤمنين الذين يتطلّعون إلی يوم الخلاص وسياده العدل والقسط علی أرض المعموره؛ وكلّما اشتدّت عليهم أمواج الظلم والتعسّف تعمّق لديهم الشعور بالحاجه إلی ذلك اليوم الموعود، وتوهّجَ فی أنفسهم التطلّع إلی حلوله. وقد بدأ ذلك الشعور يتجلّی ويتعمّق - وما يزال - بعد وفاه الرسول الأكرم صلی الله عليه و آله حيث سجّل التاريخ أوراقاً سوداء تضمّنت صوراً لا تّساع رقعه الظلم والتمييز والقتل، وبموازاه ذلك كانت عمليات التزوير والتحريف وطمس الحقائق وقلب ظهر المِجَنّ لوصايا النبیّ صلی الله عليه و آله جاريه علی قدمٍ وساق. وبين هذا وذاك كان أهل بيت الرساله عليهم السلام قد واجهوا كافه أنواع الضغط والتعدّی والقتل من قِبَل حكّام زمانهم الطغاه.

وليت الأمر انتهی عند ذلك الحدّ من الإجرام، فأُولئك الحكّام الجائرون

ص:۶

– وعبر عمليات التزوير والتحريف التى ارتكبوها من خلال وُعّاظهم وأقلامهم – كانوا قـد أسّسوا لظلم طويل الأمد، حيث غرسوا للأجيال التى تلتهم منهجاً لا زال يمـدّ جذوره عبر الزمن، ليشكّل خطّاً مُناوئاً لخطّ أهل البيت عليهم السلام، فتمتدّ معه الضغوط على أتباعهم، ويستمرّ الظلم المسلّط عليهم، وتتعـدّد صوَر القهر والتعسّف التى يواجهونها، وقـد تعمّق هذا المنهج وبلغ أوجه مع ارتقاء آل اميه منبر رسول اللّه صلى الله عليه و آله وما تلا ذلك من العصور.

وفى خضمّ مـا تعرّض له أهل البيت عليهم السلام من تطويق ومضايقات وقتل ما انفكّوا يحثّون أتباعهم على لزوم الصبر والثبات على طريق ذات الشوكه – من خلال التـذكير الـدائم بما سيؤول إليه مصير العالم وتأكيـدهم الوعد الإلهى بحتميّه ظهور المنجى الذى «يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً» – ممّا شكّل لكلّ المضطهدين من أتباع النبىّ وأهل بيته صلوات اللّه عليه وعليهم مُنطلقاً للصمود أمـام أمواج الظُلَم العـاتيه، ودافعاً للوقوف بوجه الظالمين وعـدم الاستسلام لضغوطهم والاستجابه لإراداتهم، فكان إيمانهم بهذا الأمر سراجاً يُنير لهم الدرب، وباعثاً للأمل والتطلّع لمستقبل مشرق والانتظار لفجرٍ بهيجٍ لا شكّ فى بزوغه بظهور ذلك المنجى الذى سيطوى بساط الظلم والجور ويطهّر الأرض من المفسدين.

وكـان أئمّه أهـل البيت عليهم السلام قـد حثّوا المؤمنين أيضاً على الـدعاء له عجّل اللّه فرجه والتعجيل بظهوره وعلّموهم كيفيّه ذلك، حيث تركوا لهم نصوصاً وألفاظاً كـانوا يردّدونها هم عليهم السلام فى دعائهم له. وتلك الأدعيه قام بنقل بعضها علماء حـديث أهـل البيت عليهم السلام ورواته فى كتبهم ومؤلّفاتهم، فوصلت إلينا بصوره أدعيه مستقلّه جميعها تصبّ فى الـدعاء له عجّل اللّه فرجه تارهً،

وتارهً اخری علی شکل مقاطع مبثوثه بین طیّات أدعیتهم المختلفه.

والجدیر بالذکر أنّ إقدام الأئمّه المعصومین علیهم السلام علی الدعاء للإمام المهدیّ علیه السلام قبل ولادته المبارکه من جهه، وما ذُکر عنهم فی الکتب الروائیه من وُعود وإخبار بما سیجری بشأن ظهوره عجّل اللّه فرجه من جههٍ اخری، هو بحدّ ذاته دلیل آخر علی ولادته ووجوده وحتمیّه ظهوره، وعلی أنّ أئمّه أهل البیت علیهم السلام کانوا أیضاً ینتظرون الیوم الموعود الذی یظهر فیه قائمهم المنتظر والمصلح الأکبر عجّل اللّه فرجه.

وقد أقدمت مؤسّسه الإمام الهادی علیه السلام علی جمع عدد من تلک الأدعیه فی هذا الکتاب، لتضعه بین أیدی منتظری قائم آل محمّد علیهم السلام، آملین أن ینال هذا العمل رضاه، وأن یکون وسیلهً لتعمیق التواصل بینه وبین قلوب مُحبّیه، وعاملًا من عوامل تعمیق تعلّقهم الروحی بمقتداهم الغائب الحاضر؛ ونتوخّی أن یتمخّض عن تمعُّن القرّاء الأکارم فی هذه الأدعیه وقراءتهم لنصوصها وتردیدهم لألفاظها عمقٌ فی معرفتهم للبارئ جلّ وعلا وتوجّههم إلیه وارتباطهم به فی کلّ جزئیّات حیاتهم.

وفی الختام لابدّ من کلمه شکر نتقدّم بها إلی جمیع الأساتذه الکتّاب والمحقّقین الأفاضل الذین ساهموا فی تألیف هذا السفر المبارک، وکذلک نشکر لجنه الدعم والإشراف علی نشاطات المراکز الثقافیه التابعه لوزاره الثقافه والإرشاد الإسلامی، وکافّه المراکز والشخصیات التی تعاونت معنا فی إصداره بهذا الشکل. والحمد للّه أوّلًا وآخراً.

۱۵ شعبان المعظّم مؤسّسه الإمام الهادی علیه السلام ۱۴۳۲ قم المقدّسه

ما ورد عن النبیّ صلی الله علیه و آله

دعاءٌ ینسب إلی المهدیّ علیه السلام علی لسان النبیّ صلی الله علیه و آله

یا نورَ النُّورِ، یا مُدَبِّرَ الأُمورِ، یا باعِثَ مَن فی القُبورِ، صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لی وَلِشیعَتی مِنَ الضِّیقِ فَرَجاً، وَمِنَ الهَمِّ مَخرَجاً، وَأَوسِعْ لَنا المَنهَجَ، وَأَطْلِقْ لَنا مِن عِندِکَ ما یُفرِّجُ، وَافعَلْ بِنا ما أَنتَ أَهلُهُ، یا کَریمُ(۱).

ما ورد عن أمیر المؤمنین علیه السلام

من دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام یُدعی به فی القنوت:

... اللّهُمَّ إنّا نَشکو إلَیکَ غَیبَهَ نَبِیِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا، وَکَثْرَهَ عَدُوِّنا، وَتَظاهُرَ الأعداءِ عَلَینا، وَوُقوعَ الفِتَنِ بِنا، فَفَرِّجْ ذلِکَ اللّهُمَّ بِعَدلٍ

ص:۹

۱- (۱) - أورده الکفعمی فی المصباح: ۳۰۵ فی آخر الأدعیه التی تنسب إلی الحسین وإلی التسعه من ولده علیهم السلام التی نقلها من حدیث طویل بإسناد صحیح إلی النبیّ صلی الله علیه و آله علی ما ذکره فی ص ۳۰۴..

تُظهِرُهُ، وَإمامِ حَقٍّ نَعرِفُهُ، إلٰهَ الحَقِّ آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ(۱).

ومن دعائه علیه السلام بعد کلامٍ له فی وصف المهدیّ عجّل اللّٰه فرجه:

... اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ بَعثَهُ خُروجاً مِنَ الغُمَّهِ، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الأُمَّهِ...

هاه - وأومَأ بیدِه إلی صَدرِه - شوقاً إلی رؤیتِه(۲).

ما ورد عن الإمام الحسین علیه السلام

من دعـاءٍ یُـدعی به بعـد صـلاه الحسـین علیه السـلام:... وَاجعَـلْ لی مِن المُتَّقینَ فی آخِرِ الزَّمانِ إماماً، کما جَعلتَ إبراهیمَ الخَلیلَ إماماً(۳).

ص:۱۰

۱- (۱) - أورده الشهید فی ذکری الشیعه: ۲۹۰/۳ نقلاً عن ابن أبی عقیل ثمّ قال: «قال: وبلغنی أنّ الصادق علیه السـلام کان یأمر شیعته أن یقنتوا بهذا بعد کلمات الفرج». عنه المستدرک: ۴۰۴/۴ ضمن ح ۷. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۰۹/۴ رقم ۱۵۰۸..

۲- (۲) - أورده النعمـانی فی الغَیبـه: ۲۱۴ ضـمن ح ۱، عنه البحار: ۱۱۵/۵۱ ضـمن ح ۱۴. وراجع موسوعه زیـارات المعصومین علیهم السلام: ۳۰۹/۴ رقم ۱۵۰۷..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی جمال الاُسبوع: ۲۷۴. عنه البحار: ۱۸۷/۹۱ ح ۱۱. وقریبٌ منه فی إقبـال الأعمال: ۳۴۷/۳، وفیه «نقلتُ من خطّ الشیخ أبی الحسن محمّد ابن هارون أحسن اللّٰه توفیقه ما ذکر أنه حذف إسناده قال: ومن صلاه لیله النصف من شعبان عند قبر سیّدنا أبی عبداللّٰه الحسین...». عنه البحار: ۳۴۴/۱۰۱ ح ۴..

ما ورد عن الإمام السجّاد عليه السلام

من دعائه عليه السلام فى الموقف (عرفات):

... اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعدِلُونَ(۱) ، وَانْصُرْهُم وَانْتَصِرْ بِهِم، وَأنجِزْ لَهُم ما وَعَدْتَهُم، وَبَلِّغْنى فَتحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنى كُلَّ هَولٍ دُونَهُم، ثُمَّ اقْسِمِ اللّهُمَّ لى فِيهِم نَصيباً خالِصاً، يا مُقَدِّرَ الآجالِ، يا مُقَسِّمَ الأرزاقِ، وَافْسَحْ لى فى عُمرى، وَابْسُطْ لى فى رِزْقى.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأصلِحْ لَنا إمامَنا، وَاسْتَصلِحْهُ وَأصلِحْ عَلىٰ يَدَيهِ، وَآمِنْ خَوفَهُ وَخَوفَنا عَلَيهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الَّذى تَنتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ.

اللّهُمَّ امْلأ الأرضَ بِهِ عَدلاً وَقِسْطاً، كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوراً، وَامْنُنْ بِهِ عَلىٰ فُقَراءِ المُسلِمينَ، وَأرامِلِهِم وَمَساكِينِهِم.

ص:۱۱

۱- (۱) - إشاره إلى الآيه ۱۸۱ من سوره الأعراف..

وَاجْعَلْنی مِنْ خِیارِ مَوالِیهِ وَشِیعَتِهِ، أشَدِّهِمْ لَهُ حُبّاً، وَأطوَعِهِم لَهُ طَوعاً، وَأنفَذِهِم لِأمرِهِ، وَأسرَعِهِم إلیٰ مَرضاتِهِ، وَأقبَلِهِم لِقَولِهِ، وَأقوَمِهِم بِأمرِهِ؛ وَارْزُقْنی الشَّهادَةَ بَینَ یَدَیهِ، حَتّیٰ ألقاکَ وَأنتَ عَنِّی راضٍ(۱)...

ومن دعاءٍ له علیه السلام فی یوم عرفه:

... اللّهُمَّ فَأوزِعْ لِوَلِیِّکَ شُکرَ ما أنعَمْتَ بِهِ عَلَیهِ، وَأوزِعْنا مِثلَهُ فِیهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً، وَافْتَحْ لَهُ فَتحاً یَسِیراً، وَأعِنْهُ بِرُکنِکَ الأعَزِّ، وَاشْدُدْ أزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَراعِهِ بِعَینِکَ، وَاحْمِهِ بِحِفظِکَ، وَانْصُرْهُ بِمَلآئِکَتِکَ، وَامْدُدْهُ بِجُندِکَ الأغلَبِ.

وَأَقِمْ بِهِ کِتابَکَ وَحُدودَکَ وَشَرائِعَکَ، وَسُنَنَ رَسولِکَ صَلَواتُکَ اللّهُمَّ عَلَیهِ وَآلِهِ، وَأَحْیِ بِهِ ما أماتَهُ الظالِمونَ مِنْ مَعالِمِ دِینِکَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأ(۲) الجَورِ عَنْ طَرِیقَتِکَ، وَأَبِنْ بِهِ الضَّرّاءَ عَنْ(۳) سَبِیلِکَ، وَأزِلْ بِهِ

۱- (۱) - أورده الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۶۹۷، والکفعمی فی البلد الأمین: ۲۵۰، والمصباح: ۶۷۰، والسیّد ابن طاووس فی الإقبال: ۱۱۰/۲، عنه البحار: ۲۳۴/۹۸. وورد أیضاً فی الصحیفه السجّادیه الجامعه: ۳۴۷ ذیل رقم ۱۴۹. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۰/۴ رقم ۱۵۰۹..

۲- (۲) صَدَأُ الحدید: وسخه «مجمع البحرین: ۵۸۹/۲»..

۳- (۳) - أثبتناه کما فی الإقبال ومصباح الکفعمی؛ وفی المصدر«من»..

النّاکِبینَ عَنْ صِراطِکَ، وَامْحَقْ بِهِ بُغاهَ قَصدِکَ عِوَجاً، وَألِنْ جانِبَهُ لِأولیائِکَ، وَابْسُطْ یَدَهُ عَلی أعدائِکَ.

وَهَبْ لَنا رَأفَتَهُ وَرَحمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنا لَهُ سامِعینَ مُطیعِینَ، وَفی رِضاهُ ساعِینَ، وَإلی نُصرَتِهِ وَالمُدافَعَهِ عَنهُ مُکنِفِینَ، وَإلَیکَ وَإلی رَسُولِکَ صَلَواتُکَ اللّهُمَّ عَلَیهِ وَآلِهِ بِذلِکَ مُتَقَرِّبینَ(۱)...

ومن دعائه علیه السلام علی أهل الشام:

... اللّهُمَّ وأسفِر لنا عن نهار الحقِّ والعَدل، وأرِناهُ سرمَداً، وأهطِل علینا بَرکتَه، وأدِلْهُ ممّن ناواهُ وعاداهُ، وأوضِح بِهِ فی غسَقِ اللیلِ المُظلِمِ، وبَهیمِ الحَیرهِ المدلَهِمّ.

اللّهُمَّ وأحی به الأرضَ المَیْته، واجمع به الأهواءَ المتفرِّقه، وأقِم به الحدودَ المُعطَّله، وأسرِب(۲) به الأحکامَ المُهمَله.

اللّهُمَّ وأشبع به الخِماصَ السَغِبه، و ارحَم به الأبدانَ اللَّغِبه(۳).

و من دعائه علیه السلام فی کلّ یوم من شهر رمضان:

... أنْتَ خَلِیفَهُ مُحمَّدٍ، وَناصِرُ مُحمَّدٍ، ومُفَضِّلُ مُحمَّدٍ، أسألُکَ أنْ

۱- (۱) - الصحیفه السجّادیّه الجامعه: ۳۲۳ رقم ۱۴۷. و فی إقبال الأعمال: ۹۲/۲، والمصباح للکفعمی: ۶۷۴ عن الصحیفه السجّادیه. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۱/۴ رقم ۱۵۱۰..

۲- (۲) - أسرِب: أی أجْرِ..

۳- (۳) - الصحیفه السجّادیه الجامعه: ۱۴۱ رقم ۷۰..

تُصلّیَ علی محمّدٍ وَآلِ محمّدٍ، وَ أنْ تَنْصُرَ خَلیفَهَ محمّدٍ، وَوَصیَّ محمّدٍ، والقائِمَ بالقِسطِ مِنْ أوصِیاءِ محمّدٍ علیهم السلام، اعطِف عَلَیهِم نَصرَکَ(۱)...

ومن دعائه علیه السلام بعد ظهر یوم الجمُعه:

اللّهُمَّ اشْتَرِ مِنّی نَفْسِیَ المَوقُوفَهَ عَلَیکَ، المَحبُوسَهَ لِأمْرِکَ بِالجَنَّهِ، مَعَمَعصوم مِنْ عِترَهِ نَبِیِّکَ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ، مَخزونٍ لِظُلامَتِهِ، مَنسوبٍ بِوِلادَتِهِ(۲) ، تَمْلَأُ بِهِ الأرضَ عَدْلاً وَقِسْطاً، کَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.

وَلا تَجْعَلْنی مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَقَ، أو تَأَخَّرَ فَمُحِقَ(۳) ؛ وَاجْعَلْنی مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ؛ وَاجْعَلْنی شَهیداً سَعِیداً فی قَبضَتِکَ(۴)...

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۲۰۷/۱، عنه البحار: ۱۰۴/۹۸ ضمن ح ۳. وکان الإمام الباقر علیه السلام أیضاً یـدعو به فی کلّ یومٍ منه، کما سیأتی قریباً. وأورده الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۶۱۴ من دون إسناد. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۵/۴ رقم ۱۵۱۴..

۲- (۲) - قال المجلسی: «منسوب بولادته» أی کان مذکوراً بنسبه، مشهوراً عند ولادته، لإخبار آبائه به علیهم السلام. ولعلّه کان «مستوراً بولادته». البحار: ۷۰/۹۰..

۳- (۳) - «فَمَحقَ» خ ل..

۴- (۴) - رواه الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۳۷۵، عنه السیّد ابن طاووس فی جمال الاُسبوع: ۴۳۳، عنهما البحار: ۶۸/۹۰ صدر ح ۱۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۲/۴ رقم ۱۵۱۱..

ومن دعائه علیه السلام فی الیوم الثالث عشر من شهر رمضان:

... اللّهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِیِّک وَابنِ نَبیِّک، وَخَلِیفَتِک وَحُجَّتِک عَلیٰ خلقِکَ، وَالشّاهِدِ عَلیٰ عِبادِک، المُجاهِدِ المُجتَهِدِ فی طاعَتِک، وَوَلِیِّک وَأمینِک فی أرضِک، فَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ، وَاجْعَلْهُ فی وَدائِعِکَ الَّتی لا یَضِیعُ مَنْ کانَ فِیها، وَفی جِوارِکَ الَّذی لا یُقهَرُ، وَآمِنْهُ بِأمانِک، وَاجْعَلْهُ فی کَنَفِک، وَانْصُرْهُ بِنَصرِکَ العَزِیزِ، یا إلٰهَ العالَمِینَ.

اللّهُمَّ اعْصِمْهُ بِالسَّکِینَه، وَألبِسْهُ دِرعَکَ الحَصِینَه، وَأعِنْهُ، وَانْصُرْهُ بِنَصرِکَ العَزِیزِ نَصراً عَزِیزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً یَسِیراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً.

اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَالْمُمْ بِهِ شَعثَنا، وَکَثِّرْ بِهِ

ص:۱۵

قِلَّتَنـا، وَأعزِزْ بِهِ ذِلَّتَنـا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغرَمِنـا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقرَنـا، وَسُـدَّ بِهِ خَلَّتَنـا، وَأغْنِ بِهِ فاقَتَنـا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسـرَتَنا، وَكُفَّ بِهِ وُجوهَنـا، وَأنجِحْ بِهِ طَلِبَتَنـا، وَاستَجِبْ بِهِ دُعاءَنـا، وَأعطِنا بِهِ فَوقَ رَغبَتِنا، وَاشْفِ بِهِ صُـدورَنا، وَاهْـدِنا لِما اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ يا رَبِّ، إنَّكَ تَهدى مَنْ تَشاءُ اِلىٰ صِراطٍ مُستَقيمٍ.

اللّهُمَّ أمِت بِهِ الجَوْرَ، وَأظهِرْ بِهِ العَـدلَ، وَقَوِّ ناصِـرَهُ، وَاخْـذُلْ خـاذِلَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَأهلِكْ مَنْ غَشَّهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفرِ، وَاقْصِمْ [به] رُؤوسَ الضَّلالَهِ، وَسائِرَ أهلِ البِـدَعِ، وَمُقَوِّيَهَ الباطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبابِرَهَ، وَأبِرْ بِهِ الكافِرِينَ وَالمُنافِقِينَ وَجَميعَ المُلحِـدِينَ، فى مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، بَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، لا تَذَرْ عَلَى الأرضِ مِنهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبْقِ لَهُمْ آثاراً.

اللّهُمَّ أظهِرْهُ وَافْتَحْ عَلىٰ يَدَيهِ الخَيراتِ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَهُ وَبِهِ.

اللّهُمَّ أعِنّا عَلىٰ سُلُوكِ مِنهاجِ الهُدىٰ، وَالمَحَجَّهِ العُظمىٰ، وَالطَّرِيقَهِ الوُسطىٰ، الَّتى يَرجِعُ إلَيها الغالى، وَيَلحَقُ بِها التّالى.

ص:۱۶

وَوَفِّقْنـا لِمُتـابَعَتِهِ وَأداءِ حقِّهِ، وَامْنُنْ عَلَينـا بِمُتـابَعَتِهِ فی البأساءِ وَالضَّرّاءِ، وَاجْعَلْنا مِنَ الطّالِبِينَ رِضاکَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّی تَحشُرَنا یَومَ القِیامَهِ فی أعوانِهِ وَأنصارِهِ وَمَعُونَهِ سُلطانِهِ.

وَاجْعَلْ ذلـکَ لَنـا خالِصـاً مِنْ کُلِّ شَـکٍّ وَشُبهَهٍ، وَرِیاءٍ وَسُمْعهٍ، لانَطْلُبُ بِهِ غَیرَکَ، وَلا نُرِیـدُ سِواکَ، وَتُحِلُّنا مَحلَّهُ، وَتَجعَلُنا فی الخَیرِ مَعَهُ.

وَاصْرِفْ عَنّا فی أمْرِهِ السّأمَهَ وَالکَسَلَ وَالفَترَهَ، وَلا تَستَبدِلْ بِنا غَیرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبدالَکَ بِنا غَیرَنا عَلَیکَ یَسِیرٌ، وَعَلَینا عَسِیرٌ، وَقَدْ عَلِمْنا بِفَضلِکَ وَإحسانِکَ یا کَرِیمُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ النبیّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ(۱).

ص:۱۷

۱- (۱) - ورد فی إقبال الأعمال -: الطبعه الحجریه - ص ۱۴۶ نقلاً عن مجموعه مولانا زین العابدین صلوات اللّه علیه. وهذا الدعاء غیر موجود فی طبعه مکتب الإعلام الإسلامی والنسخ المخطوطه المتوفّره لدینا، ولعلّه من زیاده النسّاخ. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۳/۴ رقم ۱۵۱۲..

ما ورد عن الإمام الباقر عليه السلام

من دعاءٍ مرويّ عنه عليه السلام يُدعى به فى قنوت يوم الجمُعه والوتر:

... اللّهُمَّ إنّا نَشـكو إليكَ فَقْدَ نبِيِّنَا، وغَيبَهَ إمامِنا، وكَثرهَ عـدوِّنا... وقِلَّهَ عدَدِنا، ففرِّج ذلكَ يا ربِّ بفتحٍ منكَ تُعجِّلُه، ونصـرٍ منكَ تُعِزُّهُ، (وإمام عَدْلٍ)(۱) تُظْهِرُه، وعافيهٍ منكَ تُجلِّلُناها، ورحمهٍ منكَ تُلبِسُناها، برحمتكَ يا أرحمَ الراحمين(۲).

ومن دعائه عليه السلام فى قنوت يوم الجمُعه:

... اللّهُمَّ فقرِّب مـا قَـد قَرُب، وأورِد مـا قَـد دَنـا، وحَقِّق ظُنونَ المُوقِنينَ، وبلِّغ المُؤمِنينَ تـأميلَهم، من إقـامَه حَقِّكَ، ونصـرِ دينـكَ، وإظهارِ حُجَّتكَ، والانتقامِ من أعدائِكَ(۳).

ومن دعائه عليه السلام فى كلّ يوم من شهر رمضان:

۱- (۱) - أثبتناه كما فى بقيه المصادر..

۲- (۲) - رواه الشيخ الطوسى فى أمـاليه: ۴۷/۲. و ورد فى مصــباح المتهجّد: ۳۶۶، ومن لاـ يحضـره الفقيه: ۴۸۷/۱ ح ۱۴۰۶، وأمالى الصـدوق: ۳۱۹ المجلس ۶۱ ح ۱۸، وجمال الاُسـبوع: ۴۱۵ باختلاـفٍ يسير. وراجع موسوعه زيـارات المعصومين عليهم السلام: ۳۱۶/۴ رقم ۱۵۱۵..

۳- (۳) - أورده السيّد ابن طاووس فى مهج الدعوات: ۵۲، عنه البحار: ۲۱۷/۸۵ ضمن رقم ۱..

... أسألُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ، وَأنْ تَنصُرَ خَلِیفَهَ مُحَمَّدٍ، وَوَصِیَّ مُحَمَّدٍ، وَالقائِمَ بِالقِسطِ مِنْ أوصِیاءِ مُحَمَّدٍ علیهم السلام، اعْطِفْ عَلَیهِمْ نَصرَکَ(۱)...

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام یُدعی به عند التهیّؤ للخروج إلی الجمُعه والعیدین:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ عَبدِکَ وَرَسولِکَ، وَخِیرَتِکَ مِنْ خَلقِکَ، وَعَلیٰ أمیرِالمُؤمنین، وَوَصِیِّ رَسُولِکَ.

وَصَلِّ یا رَبِّ عَلیٰ أئِمَّهِ المُؤمنین: الحَسَنِ، وَالحُسَینِ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ - وتُسمّیهم إلی آخرهم، حتّی تنتهی إلی صاحب الزمان - وقل:

اللّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتحاً یَسِیراً، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزِیزاً.

اللّهُمَّ أظهِرْ بِهِ دِینَکَ وَسُنَّهَ رَسُولِکَ، حَتّیٰ لا یَستَخفِیَ بِشَیءٍ مِنَ

ص:۱۹

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۲۰۷/۱، عنه البحار: ۱۰۴/۹۸ ضمن ح ۳. وأورده الشیخ فی مصباح المتهجّد: ۶۱۴ من دون إسناد. وکان الإمام السجّاد علیه السلام أیضاً یدعو به فی کلّ یوم منه، کما مرّ آنفاً. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۵/۴ رقم ۱۵۱۴..

الحَقِّ مَخافَه أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ إنّا نَرغَبُ إلَيکَ فی دَولَهٍ کَریمَهٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِیها مِنَ الدُّعاهِ إلیٰ طاعَتِکَ، وَالقادَهِ إلیٰ سَبِیلِکَ، وَتَرزُقُنا بِها کَرامَهَ الدُّنیا وَالآخِرَه.

اللّهُمَّ ما أنْکَرْنا مِنْ حَقٍّ فَعَرِّفْناهُ، وَما قَصُرْنا عَنهُ فَبَلِّغْناهُ.

وتدعو اللّه له وعلی عدوّه، وتسأل حاجتک(۱).

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام:

... اللّهُمَّ یا إلٰهَ الآلِهَهِ، یا واحِدُ یا أحَدُ... أتَقَرَّبُ إلَیکَ بِرَسولِکَ المُنذِرِ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ، وَبِعَلِیٍّ أمیرِالمُؤمنین... وَأتَقَرَّبُ إلَیکَ بِالإمامِ القائِمِ العَدلِ المُنتَظَرِ المهدیّ، إمامِنا وَابنِ إمامِنا صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِم أجمَعِینَ(۲)...

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۴۷۶/۱، عنه البحار: ۶/۹۱ ذیل ح ۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۷/۴ رقم ۱۵۱۶..

۲- (۲) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۳۵ نقلاً عن کتاب مجموع بخطّ قدیم بإسناده عن جابربن یزید الجعفی عنه علیه السلام، عنه البحار: ۳۳۷/۹۵ ح ۸. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۱۹/۴ رقم ۱۵۱۸..

ومن دعاءٍ ضمن زياره عاشوراء المرويّه عنه عليه السلام:

... فَأَسأَلُ اللّهَ الَّذى أكرَمَنى بِمَعرِفَتِكُم وَمَعرفَهِ أوليائِكُم، وَرَزَقَنى البَراءَهَ مِن أعـدائِكُم، أَنْ يَجعَلَنى مَعَكُم فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ... وَأنْ يَرزُقَنى طَلَبَ ثارِكُمْ مَعَ إمامٍ مَهدِىٍّ ناطِقٍ لكُم(١)...

و ما روى عنه عليه السلام فى كيفيّه تعزّى بعض الناس بعضاً يوم عاشوراء:

عَظَّمَ اللّهُ أُجورَنا بِمُصابِنا بِالحُسَـين عَلَيهِ السَّلام، وَجَعَلَنا وَإيّاكُمْ مِنَ الطّالِبينَ بِثارِهِ، مَعَ وَلِيِّهِ الإمامِ المَهدِىِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ(٢).

١- (١) - رواه ابـن قولـويه فى كامـل الزيـارات: ١٧٧ ب ٧١ ضـمن ح ٨، والشـيخ الطوسى فى مصـباح المتهجّد: ٧٧٥. ونقله المجلسى فى البحـار: ٢٩٢/١٠١ ضــمن ح ١ عـن الكامــل، وفى ص ٢٩٥ ضــمن ح ٢ عن المصـباح. وراجع موسوعه زيـارات المعصومين عليهم السلام: ٣٩٧/۴ رقم ١۵۶٣..

٢- (٢) - رواه ابن قولويه فى كامل الزيارات: ١٧۵ ب ٧١ ضمن ح ٨، عنه البحار: ٢٩٠/١٠١ ضمن ح ١. ورواه الشيخ فى مصباح المتهجّد: ٧٧٢، والكفعمى فى مصــباحه: ۴٨٢ وفيهما «أعظم». وراجع موسوعه زيـارات المعصومين عليهم السـلام: ٣٩٨/۴ رقم ١۵۶۴..

ما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام

ما يُدعى به فى زمن الغَيبه، علّمه عليه السلام زراره بن أعين:

اللّهُمَّ عَرِّفْنى نَفسَک، فإنَّک إنْ لَمْ تُعَرِّفْنى نَفسَک لَمْ أعرِفْ نَبِيَّک.

اللّهُمَّ عَرِّفْنى رَسولَک، فَإنَّک إنْ لَمْ تَعَرِّفْنى رَسولَک لَمْ أعرِفْ حُجَّتَک.

اللّهُمَّ عَرِّفْنى حُجَّتَک، فَإنَّک إنْ لَمْ تَعَرِّفْنى حُجَّتَک ضَلَلْتُ عَنْ دِينى(۱).

ومن دعاءٍ له عليه السلام بعد صلاه الظهر:

... وَأَنجِزْ لِوَلِيِّک وَابنِ نَبِيِّک، الـدّاعى إلَيـک بِإذنِـک، وَأمينِـک فى خَلقِک، وَعَينِک فى عِبادِک، وَحُجَّتِک عَلىٰ خَلقِک - عَلَيهِ صَلَواتُک وَبَرَكاتُک - وَعْدَهُ.

اللّهُـمَّ أيِّدْهُ بِنَصـرِک، وَانْصُـرْ عَبـدَک، وَقَـوِّ أصـحابَهُ وَصَـبِّرْهُمْ، وَافْتَـحْ لَهُمْ مِنْ لَـدُنْک سُـلطاناً نَصـيراً، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأمكِنْهُ مِنْ أعدائِک وَأعداءِ رَسولِک، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ(۲).

۱- (۱) - كمال الدين: ۳۴۲ ضمن ح ۲۴، الغَيبه للنعمانى: ۱۶۶ ح ۶. وفى الكافى: ۳۳۷/۱ ح ۵ باختلافٍ يسير. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۸/۴ رقم ۱۵۲۶..

۲- (۲) - رواه السيّد ابن طاووس فى فلاح السائل: ۱۷۱ بإسناده عن عبّاد بن محمّد المدائنى عنه عليه السلام، عنه البحار: ۶۲/۸۶ ضمن ح ۱، والمستدرک: ۹۴/۵ ح ۱. وجاء فى ذيل الحـديث «قلت: أليس قـد دعوتَ لنفسک جُعلت فداک؟ قال: دعوتُ لنور آل محمّد، وسائقهم، والمنتقم بأمر اللّه من أعدائهم». وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۷/۴ رقم ۱۵۲۴..

ومن دعاءٍ له علیه السلام یُدعی به کلّ صباح ومساء:

... اللّهُمَّ احْفَظْ إمامَ المُسلِمِینَ بِحِفظِ الإیمانِ، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزِیزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتحاً یَسِیراً، وَاجْعَلْ لَهُ وَلَنا مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً(۱)...

ومن دعاء العهد المرویّ عنه علیه السلام یُدعی به فی الصباح:

... اللّهُمَّ بَلِّغْ مَولانا الإمامَ الهادِیَ المهدیّ، القائِمَ بِأمرِکَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِ وَعَلی آبائِهِ الطّاهِرِینَ عن [جَمِیع](۲) المُؤمنین وَالمُؤمنات فی مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، سَهلِها وَجَبَلِها، بَرِّها وَبَحرِها، وَعَنِّی وَعَنْ والِدَیَّ، مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرشِ اللّهِ وَمِدادَ کَلِماتِهِ، وَما أحصاهُ عِلْمُهُ وَأحاطَ بِهِ کِتابُهُ.

اللّهُمَّ إنِّی أُجَدِّدُ لَهُ فی صبیحهِ یَومی هذا، وَما عِشْتُ مِنْ أیّامی، عَهداً وَعَقداً وَبَیعَةً لَهُ فی عُنُقی، لا أحُولُ عَنْها وَلا أزولُ أبَداً.

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ، وَالذّابِّینَ عَنهُ، وَالمُسارِعِینَ إلَیهِ فی قَضاءِ حَوائِجِهِ، وَالمُحامِینَ عَنهُ، وَالسّابِقِینَ إلی إرادَتِهِ،

۱- (۱) - رواه الکلینی فی الکافی: ۵۳۰/۲ ح ۲۳. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۲۸/۴ رقم ۱۵۲۵..

۲- (۲) - من مصباح الکفعمی والبحار..

وَالمُستَشهَدِينَ بَینَ یَدَیهِ.

اللّهُمَّ إنْ حالَ بَینی وَبَینَهُ المَوتُ الَّذی جَعَلْتَهُ عَلیٰ عِبادِکَ حَتْماً فَأخرِجْنی مِنْ قَبْری، مؤتَزِراً کَفَنی، شاهِراً سَیفی، مُجَرِّداً قَناتی، مُلَبِّیاً دَعوَةَ الدّاعی، فی الحاضِرِ وَالبادی.

اللّهُمَّ أرِنی الطَّلعَةَ الرَّشِیدَةَ، وَالغُرَّةَ الحَمِیدَةَ، وَاکْحُلْ ناظِری بِنَظْرَةٍ مِنّی إلَیهِ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخرَجَهُ، وَأوسِعْ مَنهَجَهُ، وَاسْلُکْ بی مَحَجَّتَهُ، وَأنفِذْ أمرَهُ، وَاشْدُدْ أزرَهُ.

وَاعْمُرِ اللّهُمَّ بِهِ بِلادَکَ، وَأحیِ بِهِ عِبادَکَ، فإنَّکَ قُلتَ وَقَولُکَ الحَقُّ:

«ظَهَرَ الفَسادُ فی البَرِّ وَالبَحرِ بِما کَسَبَتْ أیدی النّاسِ»(۱).

فَأظهِرِ اللّهُمَّ لَنا وَلِیَّکَ، [وَابنَ وَلِیِّک](۲) ، وَابنَ بِنتِ نَبِیِّکَ، المُسَمّیٰ بِاسْمِ رَسُولِکَ، حَتّیٰ لایَظفَرَ بِشَیءٍ مِنَ الباطِلِ إلّامَزَّقَهُ، وَیُحِقَّ الحَقَّ وَیُحَقِّقَهُ.

وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ مَفزَعاً لِمَظلوم عِبادِکَ، وَناصِراً لِمَنْ لایَجِدُ لَهُ ناصِراً غَیرَکَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أحکامِ کِتابِکَ، وَمُشَیِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أعلامِ دِینِکَ وَسُنَنِ نَبِیِّکَ صلی الله علیه و آله، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأسِ المُعتَدِینَ.

۱- (۱) - الروم: ۴۱..

۲- (۲) - من مصباح الکفعمی..

اللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيِّکَ مُحَمَّداً صلی الله علیه و آله برؤيَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلى دَعوَتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكانَتَنا بَعدَهُ.

اللّهُمَّ وَاكْشِفْ هذِهِ الغُمَّةَ عَنْ هذِهِ الأُمَّهِ بِحُضورِهِ، وَعَجِّلْ لَنا ظُهورَهُ، إنَّهُمْ يَرَونَهُ بَعِيداً، وَنَراهُ قَرِيباً، بِرَحمَتِکَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ(۱).

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام يُدعی به بعد صلاه رکعتین قبل زوال يوم الغدير:

... وَارْزُقْنا نَصرَ دِينِکَ مَعَ وَلِیٍّ هادٍ مِنْ أهلِ بَيتِ نَبِيِّکَ، قائِماً رَشِيداً، هادِياً مَهدِيّاً مِنَ الضَّلالَهِ إلَى الهُدى، وَاجْعَلْنا تَحتَ رايَتِهِ وَفی زُمرَتِهِ، شُهَداءَ صادِقِينَ، مَقتولِينَ فی سَبِيلِکَ وَعَلى نُصرَهِ دِينِکَ(۲).

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام يُدعی به بعد صلاه رکعتین للحاجه:

اللّهُمَّ إنّی حَلَلْتُ بِساحَتِکَ لِمَعرِفَتی بِوَحدانِيَّتِکَ... وَأَتَقَرَّبُ إلَيکَ

۱- (۱) - أورده السيّد ابن طاووس فی مصباح الزائر: ۴۵۵، عنه البحار: ۱۱۱/۱۰۲ وعن العتيق الغرویّ. وأورد بعضه فی ج ۶۱/۸۶ ح ۶۹ عن اختيار المصباح لابن الباقی. وورد أيضاً فی المزار الكبير: ۶۶۳، ومصباح الكفعمی: ۵۵۰ باختلاف يسير. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۲/۴ رقم ۱۵۱۹..

۲- (۲) - رواه السيّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۲۸۹/۲، عنه البحار: ۳۰۷/۹۸ ضمن ح ۲. وأورده الشيخ فی التهذيب: ۱۴۷/۳، ومصباح المتهجّد: ۷۵۱ باختلافٍ يسير. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۵/۴ رقم ۱۵۲۰..

بِالبَقِيَّهِ الباقى، المُقيم بَينَ أولِيائِهِ، الَّذى رَضِيتَهُ لِنَفسِكَ، الطَّيِّبِ الطّاهِرِ، الفاضِلِ الخَيِّر، نُورِ الأرضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هذِهِ الأمَّهِ وَسَيِّدِها(۱) ، الآمِرِ بِالمَعروفِ، وَالنّاهى عَنِ المُنكَرِ، النّاصِحِ الأمِينِ، المُؤَدّى عَنِ النَّبِيِّينَ، وَخاتَمِ الأوصِياءِ النُّجَباءِ الطّاهِرِينَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِم أجمَعِينَ(۲)...

ومن دعائه عليه السلام ساجداً فى ليله إحدى وعشرين من شهر رمضان:

... وَأسأَلُکَ بِجَمِيعِ ما سَأَلْتُکَ وَما لَمْ أسأَلْکَ مِنْ عَظِيمِ جَلالِکَ، ما لَو عَلِمتُهُ لَسَأَلتُکَ بِهِ، أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ، وَأنْ تَأذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ أولِيائِکَ وَأصفِيائِکَ مِنْ خَلقِکَ، وَبِهِ تُبِيدُ الظالِمِينَ وَتُهلِکُهُم.

عَجِّلْ ذلِکَ يا رَبَّ العالَمِينَ، وَأعطِنى سُؤلى يا ذا الجَلالِ وَالإكرامِ، فى جَمِيعِ ما سَأَلتُکَ لِعاجِلِ الدُّنيا وَآجِلِ الآخِرَهِ(۳)...

۱- (۱) - «وسندها» خ ل..

۲- (۲) - رواه الشيخ الطوسى فى مصباح المتهجّد: ۳۲۵، عنه البحار: ۳۲/۹۰ ضمن ح ۲. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۶/۴ رقم ۱۵۲۱..

۳- (۳) - رواه السيّد ابن طاووس فى إقبال الأعمال: ۳۶۸/۱ عن محمّد بن علىّ الطرازى بإسناده عن حمّاد بن عثمان عنه عليه السلام، عنه البحار: ۱۵۸/۹۸. وفى ذيل الحديث: فلمّا فرغ رفع رأسه. قلت: جُعلت فداك، سمعتك وأنت تدعو بفرَج مَن بفرَجه فرَجُ أصفياء اللّه وأوليائه، أوَلست أنت هو؟ قال: لا، ذاك قائم آل محمّد عليهم السلام. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۲۷/۴ رقم ۱۵۲۳..

دعاءٌ أوصى علیه السلام شیعته بقراءته بعد کلّ فریضه:

یا ربَّ محمّدٍ عجّل فرَجَ آل محمّدٍ، یاربَّ محمّدٍ احفَظ غَیبهَ محمّدٍ، یا ربَّ محمّدٍ انتقِم لابنهِ محمّدٍ صلی الله علیه و آله(۱).

ومن دعاءٍ یُدعی به یوم عاشوراء علّمه علیه السلام عبدَاللّه بن سنان:

... اللّهُمَّ وَضاعِفْ صَلَواتِکَ وَرَحمَتَکَ وَبَرَکاتِکَ عَلی عِترَهِ نَبیِّکَ، العِترَهِ الضائِعَهِ الخائِفَهِ المُستَذَلَّهِ، بَقِیَّهِ الشَّجَرَهِ الطَّیِّبَهِ الزّاکِیهِ(۲) المُبارَکَهِ.

وَأعْلِ اللّهمَّ کَلِمَتَهُم، وَأَفلِجْ حُجَّتَهُم، وَاکْشِفِ البَلاءَ وَاللَّأواءَ وَحَنادِسَ الأباطِیلِ وَالعَمی عَنهُم، وَثَبِّتْ قُلوبَ شیعَتِهِم وَحِزبِکَ عَلی طاعَتِهِم وَوِلایَتِهِم وَنُصرَتِهِم وَمُوالاتِهِم، وَأعِنْهُم، وَامْنَحْهُمُ الصَّبرَ عَلَی الأذی فِیکَ، وَاجْعَلْ لَهُم أیّاماً مَشهودَهً، وَأوقاتاً

۱- (۱) – عنه علیه السلام: إنَّ من حقوقنا علی شیعتنا أن یضعوا بعد کلّ فریضه أیدیهم علی أذقانهم ویقولوا ذلک ثلاث مرّات. أورد ذلک السیّد محمّد تقی الإصفهانی فی مکیال المکارم: ۷/۲ ح ۱۰۴۸ عن جمال الصالحین للّاهیجی..

۲- (۲) – «الزکیّه» خ ل..

مَحمودَةً مَسعودَةً، تُوشِكُ فِيها فَرَجَهُم، وَتُوجِبُ فِيها تَمكِينَهُم وَنَصرَهُم، كما ضَمِنْتَ لِأَولِيائِكَ فی كِتابِكَ المُنزَلِ، فَإنَّكَ قُلتَ وَقَولُكَ الحَقُّ: «وَعَدَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ كَما اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِی ارْتَضىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِی لا يُشْرِكُونَ بِی شَيْئاً»(۱).

اللّهمَّ فَاكْشِفْ غُمَّتَهُم، يا مَنْ لايَملِكُ كَشْفَ الضُّرِّ إلّا هُوَ، يا أحَدُ، يا حَیُّ، يا قَيُّومُ...

يا مَنْ يَحكُمُ ما يَشاءُ وَيَفعَلُ ما يُرِيدُ، أنتَ حَكَمتَ فَلَكَ الحَمدُ مَحموداً مَشكوراً، فَعَجِّلْ يا مَولای فَرَجَهُم وَفَرَجَنا بِهِم، فَإنَّكَ ضَمِنْتَ إعزازَهُم بَعدَ الذِّلَّهِ، وَتَكثيرَهُم بَعدَ القِلَّهِ، وَإظهارَهُمْ بَعدَ الخُمولِ، يا أصدَقَ الصادِقينَ، وَيا أرحَمَ الرّاحِمينَ(۲)...

ومن دعاءٍ مرویّ عنه عليه السلام يُدعی به يوم عرفه:

ص:۲۸

۱- (۱) - النور: ۵۵..

۲- (۲) - رواه الشيخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۷۸۵، وابن المشهدی فی المزار الكبير: ۴۷۷-۴۷۹، عنهما البحار: ۳۰۶/۱۰۱ ضمن ح ۴، وص ۳۱۳ ح ۶. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۴۰۰/۴ رقم ۱۵۶۸..

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِینَ أذْهَبْتَ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرْتَهُم تَطهِیراً.

اللّهُمَّ افْتَحْ لَهُم فَتْحاً یَسِیراً، وَانْصُرْهُم نَصْراً عَزِیزاً، وَاجْعَلْ لَهُم مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً.

اللّهُمَّ مَکِّنْ لَهُم فی الأرضِ، وَاجْعَلْهُم أئِمَّةً وَاجْعَلْهُمُ الوارِثِینَ.

اللّهُمَّ أَرِهِمْ فی عَدُوِّهِم ما یَأمُلُونَ، وَ أَرِ عَدُوَّهُم مِنهُم ما یَحذَرونَ.

اللّهُمَّ اجْمَعْ بَینَهُم فی خَیرٍ وَعافِیَهٍ.

اللّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوحَ وَالفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ اجْمَعْ عَلَی الهُدی أمرَهُم، وَاجْعَلْ قُلوبَهُم فی قُلوبِ خِیارِهِم، وَأَصْلِحْ ذاتَ بَینِهِم، إنَّکَ حَمِیدٌ مَجِیدٌ(۱)...

دعاءٌ أوصی علیه السلام أن یُدعی به بعد صلاتَی الفجر والظهر:

اللّهُمَّ صَلِّ علی مُحَمّدٍ وَآلِ مُحمّدٍ، وعَجّل فَرَجَهُمْ(۲).

ص:۲۹

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۱۲۶/۲، عنه البحار: ۲۴۵/۹۸. وراجع موسوعه زیـارات المعصومین علیهم السلام: ۴۱۰/۴ رقم ۱۵۷۶.

۲- (۲) - رواه الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۳۶۸ عنه علیه السلام، وفیه: أنّ قائله لم یمت حتّی یدرک القائم علیه السلام.

ما ورد عن الإمام الكاظم عليه السلام

من دعاءٍ له عليه السلام دعا به بعد صلاه جعفر الطيّار:

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ مَنارِكَ فی عِبادِكَ، الدّاعی إلَیكَ بِإذنِكَ، القائِمِ بِأمرِكَ، المُؤَدّی عَنْ رَسولِكَ عَلَیهِ وَآلِهِ السَّلامُ.

اللّهُمَّ إذا أظْهَرتَهُ فَأنجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، وَسُقْ إلَیهِ أصحابَهُ، وَانْصُرْهُ وَقَوِّ ناصِرِیهِ، وَبَلِّغْهُ أفضَلَ أمَلِهِ، وَأعْطِهِ سُؤلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ(1) مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَیتِهِ بَعدَ الذُّلِ الَّذی قَدْ نَزَلَ بِهِم بَعدَ نَبِیِّكَ، فَصاروا مَقتولِینَ، مَطرودِینَ، مُشَرَّدِینَ، خائِفِینَ غَیرَ آمِنینَ، لَقَوا فی جَنبِكَ - ابْتِغاءَ مَرضاتِكَ وَطاعَتِكَ - الأذىٰ وَالتَّكذیبَ؛ فَصَبروا عَلىٰ ما أصابَهُم فِیكَ، راضِینَ بِذلِكَ، مُسَلِّمینَ لَكَ فی جَمِیعِ ما وَرَدَ عَلَیهِم، وَما یَرِدُ إلَیهِم.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قائِمِهِم بِأمرِكَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ دِینَكَ الَّذی غُیِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحىٰ مِنهُ وَبُدِّلَ بَعدَ نَبِیِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ(2)...

ص:30

1- (1) - أثبتناه كما فی المتهجّد والطبعه الحجریه من البحار. وفی البقیه «عن»..

2- (2) - رواه السیّد ابن طاووس فی جمال الاُسبوع: 291 عن أبی المفضّل بإسناده عنه علیه السلام، عنه البحار: 198/91. وأورده الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: 309 مثله من غیر إسناد. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: 331/4 رقم 1528..

ومن دعاءٍ مرویّ عنه علیه السلام:

... أَسأَلُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مَولانا وَسَیِّدِنا وَرَسولِکَ مُحَمَّدٍ...

وَالمُنتَظِرِ لِأمرِکَ، وَالقـائِمِ فی أمرِکَ بِمـا یُرْضِـیکَ، وَالحُجَّهِ عَلیٰ خَلقِـکَ، وَالخَلیفَهِ لَکَ عَلیٰ عِبادِکَ، المَهـدِیِّ ابنِ المَهـدِیِّینَ، الرَّشِیدِ المُرشِدِ ابنِ المُرشِدِینَ إلیٰ صِراطٍ مُستَقِیمٍ، صَلاهً تامَّهً عامَّهً دائِمَهً، نامِیَهً باقِیَهً، شامِلَهً مُتَواصِلَهً(۱)...

ومن دعاءٍ له علیه السلام دعا به بعد - بعد صلاه العصر:

... أَسأَلُـکَ بِاسـمِکَ المَکنُونِ المَخزونِ الحَیِّ القَیُّومِ، الَّذی لا یَخِیبُ مَنْ سَأَلَکَ بِهِ، أنْ تُصَـلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ المُنْتَقِمِ لَکَ مِنْ أعدائِکَ، وَأنجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ، یا ذا الجَلالِ وَالإکرامِ(۲).

۱- (۱) - أورده السیّد ابـن طـاووس فی مهـج الـدعوات: ۲۴۰، والکفعمی فی البلـد الأمین: ۳۹۱. ونقله المجلسی فی البحـار: ۴۴۸/۹۵ عن العتیق الغروی. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۳۳/۴ رقم ۱۵۳۰..

۲- (۲) - رواه السیّد ابن طاووس فی فلاح السائل: ۲۰۰ عن محمّد بن بشیر الأزدی بإسناده عن یحیی بن الفضل النوفلی عنه علیه السلام، عنه البحار: ۸۱/۸۶ ح ۸. وفی ذیله «قال: قلت: من المدعوّ له؟ قال: ذلک المهـدیّ من آل محمّـد صـلی الله علیه و آله». ورواه أیضاً الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۷۴، و الکفعمی فی مصباحه: ۳۳، والبلد الأمین: ۱۹. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۳۲/۴ رقم ۱۵۲۹..

ما ورد عن الإمام الرضا علیه السلام

دعاءٌ أوصى علیه السلام شیعته أن یُدعى به فی قنوت صلاه الجمُعه:

للّهُمَّ أصلِحْ عَبدَکَ وَخَلِیفَتَکَ بِما أصلَحْتَ بِهِ أنبیاءَکَ وَرُسُلَکَ، وَحُفَّهُ بِمَلآئِکَتِکَ، وَأیِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ مِنْ عِندِکَ، وَاسْلُکْهُ مِنْ بَینِ یَدَیهِ وَمِنْ خَلفِهِ رَصَداً یَحفَظُونَهُ مِنْ کُلِّ سوءٍ، وَأبْدِلْهُ مِنْ بَعدِ خَوفِهِ أمْناً، یَعبُدُکَ لا یُشرِکُ بِکَ شَیئاً، وَلا تَجعَلْ لِأحَدٍ مِنْ خَلقِکَ عَلىٰ وَلِیِّکَ سُلطاناً، وَأْذَنْ لَهُ فی جِهادِ عَدُوِّکَ وَعَدُوِّهِ، وَاجْعَلْنی مِنْ أنصارِهِ، إنَّکَ عَلىٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ(۱).

و کان علیه السلام یأمر بالدعاء للحجّه صاحب الزمان علیه السلام، فکان من دعائه له صلوات اللّٰه علیهما:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِیِّکَ وَخَلِیفَتِکَ وَحُجَّتِکَ عَلىٰ خَلقِکَ، وَلِسانِکَ المُعَبِّرِ عَنکَ بِإذنِکَ، النّاطِقِ بِحِکمَتِکَ، وَعَینِکَ النّاظِرَهِ فی بَرِیَّتِکَ، وَشاهِداً عَلىٰ عِبادِکَ، الجَحجاحِ المُجاهِدِ المُجتَهِدِ، عَبدِکَ العائِذِ بِکَ.

۱- (۱) - رواه الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۳۶۷، والسیّد ابن طاووس فی جمال الأُسبوع: ۴۱۳، عنهما البحار: ۲۵۱/۸۹ ضمن ح ۶۹. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۳/۴ رقم ۱۵۳۳..

اللّهُمَّ وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوقِهِ وَمِنْ تَحتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذى لا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ، وَآباءَهُ أئِمَّتَكَ وَدَعائِمَ دِينِكَ، صَلَواتُكَ عَلَيهِم أجمَعِينَ، وَاجْعَلْهُ فى وَدِيعَتِكَ الَّتى لا تَضِيعُ، وَفى جِوارِكَ الَّذى لا يُحتَقَرُ(۱) ، وَفى مَنعِكَ وَعِزِّكَ الَّذى لا يُقهَرُ.

اللّهُمَّ وَآمِنْهُ بِأمانِكَ الوَثِيقِ الَّذى لا يُخذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فى كَنَفِكَ الَّذى لا يُضامُ مَنْ كانَ فِيهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ العَزِيزِ، وَأيِّدْهُ بِجُندِكَ الغالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأرْدِفْهُ بِمَلآئِكَتِكَ.

اللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَألبِسْهُ دِرعَكَ الحَصِينَهَ، وحُفَّهُ بِمَلآئِكَتِكَ حَفّاً.

اللّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أفضَلَ ما بَلَّغْتَ القائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أتباعِ النَّبِيِّينَ.

اللّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الفَتْقَ، وَأمِتْ بِهِ الجَورَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الأرضَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعبِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطاناً نَصِيراً.

۱- (۱) - فى البحار «لا يُخفر»..

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ القائِمَ المُنتَظَرَ، وَالإمامَ الَّذی بِهِ تَنتَصِرُ، وَأيِّدْهُ بِنَصْرٍ عَزِيزٍ، وَفَتْحٍ قَرِيبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشارِقَ الأرضِ وَمَغارِبَها اللّاتی بارَكْتَ فِيها، وَأحْيِ بِهِ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَآلِهِ، حَتّی لا يَستَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أحَدٍ مِنَ الخَلْقِ، وَقَوِّ ناصِرَهُ، وَاخْذُلْ خاذِلَهُ، وَدَمْدِمْ عَلی مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ عَلی مَنْ غَشَّهُ.

اللّهُمَّ وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الكُفْرِ، وَعُمُدَهُ وَدَعائِمَهُ، وَالقُوّامَ بِهِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلالَةِ، وَشارِعَةَ البِدْعَةِ، وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّيَةَ الباطِلِ، وَأذْلِلْ بِهِ الجَبّارِينَ، وَأبِرْ بِهِ الكافِرِينَ وَالمُنافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، حَيثُ كانوا وَأينَ كانوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، حَتّی لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبقِیَ لَهُم آثاراً.

اللّهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَكَ، وَأعِزَّ بِهِ المُؤمنين، وَأحْيِ بِهِ سُنَنَ المُرسَلِينَ، وَدارِسَ حُكمِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ ما مُحِیَ مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُكمِكَ، حَتّی تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلی يَدَيهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً مَحضاً، لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّی تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الجَورِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرانَ الكُفرِ، وَتُظْهِرَ بِهِ مَعاقِدَ الحَقِّ وَمَجهولَ العَدلِ، وَتُوضِحَ بِهِ مُشكِلاتِ الحُكمِ.

اللّهُمَّ وَإنَّهُ عَبدُكَ الَّذی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلقِكَ،

وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى عِبادِکَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلَى غَيبِکَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنوبِ.

وَبَرَّأتَهُ مِنَ العُيوبِ، وَطَهَّرْتَهُ [مِنَ الرِّجسِ](۱) ، وَصَرَفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيبِ.

اللّهُمَّ فإنّا نَشهَدُ لَهُ يومَ القِيامَهِ وَيومَ حُلولِ الطّامَّهِ أنَّهُ لَمْ يُذنِبْ، وَلَمْ يَأتِ حُوباً، وَلَمْ يَرتَکِبْ لَکَ مَعصِيَهً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَکَ طاعَهً، وَلَمْ يَهتِکْ لَکَ حُرمَهً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَکَ فَرِيضَهً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَکَ شَرِيعَهً، وَأنَّهُ الإمامُ التَّقِيُّ الهادى المهدىّ، الطّاهِرُ النَّقِيُّ، الوَفِيُّ الرَّضِيُّ الزَّکِيُّ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلَى آبائِهِ، وَأعْطِهِ فى نَفسِهِ وَوَلَدِهِ وَأهلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَينَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسَهُ، وَتَجمَعُ لَهُ مُلکَ المُمَلَّکاتِ کُلِّها، قَرِيبِها وَبَعيدِها، وَعَزِيزِها وَذَلِيلِها، حَتّى يَجرِىَ حُکمُهُ عَلى کُلِّ حُکمٍ، وَيَغلِبَ بِحَقِّهِ عَلى کُلِّ باطِلٍ.

اللّهُمَّ وَاسْلُکْ بِنا عَلى يَدَيهِ مِنهاجَ الهُدى، وَالمَحَجَّهَ العُظمى، وَالطَّرِيقَهَ الوُسطى، الَّتى يَرجِعُ إلَيها الغالى، وَيَلحَقُ بِها التّالى.

اللّهُمَّ وَقَوِّنا عَلى طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَينا بِمُتابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا فى حِزْبِهِ، القَوّامِينَ بِأمرِهِ، الصّابِرِينَ مَعَهُ، الطّالِبِينَ رِضاکَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّى تَحشُرَنا يَومَ القِيامَهِ فى أنصارِهِ وَأعوانِهِ،

ص:۳۵

۱- (۱) - من البحار..

وَمُقَوِّيَهِ سُلطانِهِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ذلِکَ کُلَّهُ مِنّا لَکَ خالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَشُبهَهٍ، وَرِیاءٍ وَسُمعَهٍ، حَتّیٰ لا نَعتَمِدَ بِهِ غَیرَکَ، وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّاوَجهَکَ، وَحَتّیٰ تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجعَلَنا فی الجَنَّهِ مَعَهُ، وَلا تَبتَلِنا فی أمْرِهِ بِالسّأمَهِ وَالکَسَلِ، وَالفَترَهِ وَالفَشَلِ.

وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنتَصِرُ بِهِ لِدِینِکَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصرَ وَلِیِّکَ، وَلا تَستَبْدِلْ بِنا غَیرَنا؛ فَإنَّ اسْتِبْدالَکَ بِنا غَیرَنا عَلَیکَ یَسِیرٌ، وَهُوَ عَلَینا کَبِیرٌ، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلیٰ وُلاهِ عُهودِهِ، وَبَلِّغْهُم آمالَهُم، وَزِدْ فی آجالِهِم، وَانْصُرْهُم، وَتَمِّمْ لَهُ ما أسنَدْتَ إلَیهِم مِنْ أمْرِ دِینِکَ، وَاجْعَلْنا لَهُم أعواناً، وَعَلیٰ دِینِکَ أنصاراً، وَصَلِّ عَلیٰ آبائِهِ الطّاهِرِینَ، الأئِمَّهِ الرّاشِدِینَ.

اللّهُمَّ فَإنَّهُم مَعادِنُ کَلِماتِکَ، وَخُزّانُ عِلْمِکَ، وَوُلاهُ أمرِکَ، وَخالِصَتُکَ مِنْ عِبادِکَ، وَخِیرَتُکَ مِنْ خَلقِکَ، وَأولِیاؤکَ وَسَلائِلُ أولِیائِکَ، وَصَفوَتُکَ وَأولادُ أصفِیائِکَ، صَلَواتُکَ وَرَحمَتُکَ وَبَرَکاتُکَ عَلَیهِم أجمَعِینَ.

اللّهُمَّ وَشُرَکاؤهُ فی أمْرِهِ، وَمُعاوِنُوهُ عَلیٰ طاعَتِکَ، الَّذِینَ جَعَلْتَهُم

حِصْـِنَهُ وَسِـَلاحَهُ وَمَفْزَعَهُ وَأَنسَهُ، الَّذِينَ سَـِلَوا عَنِ الأَـهلِ(١) وَالأولاـدِ، وَتَجـافَوا الـوَطَنَ، وَعَطَّلُوا الوَثِيرَ(٢) مِنَ المِهـادِ، قَد رَفَضُوا تِجاراتِهِم، وَأَضَـرُّوا بِمَعايِشِـِهِم، وَفُقِـِدوا فِى أَنـدِيَتِهِم بِغَيرِ غَيبَةٍ عَنْ مِصـرِهِم، وَحالَفُوا البَعِيـدَ مِمَّنْ عاضَـدَهُم عَلىٰ أَمْرِهِم، وَخالَفُوا القَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وُجْهَتِهِم، وَائْتَلَفُوا بَعدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فِى دَهرِهِم، وَقَطَعُوا الأسبابَ المُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامٍ مِنَ الدُّنيا.

فَاجْعَلْهُمُ اللّهُمَّ فِى حِرزِكَ، وَفِى ظِلِّ كَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُم بَأسَ مَنْ قَصَـدَ إِلَيهِم بِالعَـِداوَهِ مِنْ خَلقِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعوَتِكَ مِنْ كِفايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ لَهُم، وَتَأييِدِكَ وَنَصرِكَ إِيّاهُم، ما تُعِينُهُم بِهِ عَلىٰ طاعَتِكَ، وَأَزهِقْ بِحَقِّهِم باطِلَ مَنْ أَرادَ إطفاءَ نُورِكَ.

وَصَـِلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ وَامْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الأقطارِ، قِسْـطاً وَعَـدْلاً وَرَحمَهً وَفَضـلاً، وَاشْـكُرْ لَهُم عَلىٰ حَسَـبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، وَما مَنَنْتَ بِهِ عَلَى القائمينَ(٣) بِالقِسْطِ مِنْ عِبادِكَ، وَاذْخَرْ لَهُم

١- (١) - سلاه، و [سلا] عنه: سَلْواً وسُلُوّاً وسُلْواناً: نسيه وطابت نفسه بعد فراقه «المعجم الوسيط: ۴۴۹/۱»..

٢- (٢) - وثُر الشيء - بالضمّ - وثارهً: لان وسهل، فهو وثير «المصباح المنير: ٨٩»..

٣- (٣) - فى البحار «العالمين»..

مِنْ ثَوابِکَ ما تَرفَعُ لَهُم بِهِ الدَّرَجاتِ، إنَّکَ تَفعَلُ ما تَشاءُ وَتَحکَمُ ما تُرِیدُ، آمِینَ رَبَّ العالَمِینَ(۱).

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی جمال الاُسبوع: ۵۱۳-۵۱۹ عن أبی الحسین زید بن جعفر العلوی المحمّدی بإسناده عن یونس بن عبد الرحمن عنه علیه السلام، عنه البحار: ۳۳۰/۹۵ ح ۴ و ص ۳۳۲ ح ۵. ونحوه أیضاً فی مصباح المتهجّد: ۴۰۹، ومصباح الکفعمی: ۵۴۸. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۳۸/۴ رقم ۱۵۳۲.هذا، وقد ورد فی فقه الرضا: ص ۴۰۵ هذا الدعاء یُقرأ فی الوتر:... اللّهُمَّ أظهِرِ الحَقَّ وَأهلَهُ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ أقولُ بِهِ وَأنتَظِرُهُ.اللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأظهِرْ دَعوَتَهُ بِرِضاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.اللّهُمَّ أظهِرْ رایَتَهُ، وَقَوِّ عَزمَهُ، وَعَجِّلْ خُروجَهُ، وَانْصُرْ جُیوشَهُ، وَاعْضُدْ أنصارَهُ، وَأبلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأنجِحْ أمَلَهُ، وَأصلِحْ شَأنَهُ، وَقَرِّبْ أوانَهُ، فَإنَّکَ تُبدِئُ وَتُعیدُ، وَأنتَ الغَفورُ الوَدودُ.اللّهُمَّ امْلَأ [بِهِ - کما فی البحار -] الدُّنیا قِسطاً وَعَدلاً، کَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.اللّهُمَّ انْصُرْ جُیوشَ المُؤمِنینَ، وَسَرایاهُمْ وَمُرابِطِیهِم، حَیثُ کانوا وَأینَ کانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُم نَصراً عَزِیزاً، وَافْتَحْ لَهُم فَتْحاً یَسیراً، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُم مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصِیراً.اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ أتباعِهِ وَالمُستَشهَدِینَ بَینَ یَدَیهِ...و راجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۵/۴ رقم ۱۵۴۵..

ما ورد عن الإمام الجواد عليه السلام

من دعاءٍ مرویّ عنه عليه السلام يُدعى به بعد صلاه الفريضه:

... اللّهُمَّ وَلِيَّک الحُجَّهَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ، وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوقِهِ، وَمِنْ تَحتِهِ. وَامْدُدْ لَهُ فی عُمرِهِ، وَاجْعَلْهُ القائِمَ بِأمرِکَ، المُنتَصِرَ لِدِينِک. وَأرِهِ ما يُحِبُّ وَتَقِرُّ بِهِ عَينُهُ فی نَفسِهِ، وَفی ذُرِّيَّتِهِ وَأهلِهِ ومالِهِ، وَفی شِيعَتِهِ، وَفی عَدُوِّهِ؛ وَأرِهِمْ مِنهُ ما يَحذَرُونَ، وَأرِهِ فِيهِم ما يُحِبُّ وَتَقِرُّ بِهِ عَينُهُ، وَاشْفِ بِهِ صُدورَنا وَصُدورَ قَومٍ مُؤمِنِينَ(۱).

ومن دعاءٍ له عليه السلام فی قنوته:

... لَقَدْ حَذَّرْتَ اللّهُمَّ عَذابَکَ، وَبَيَّنْتَ نَکالَکَ، وَوَعَدْتَ المُطِيعِينَ إحسانَکَ، وَقَدَّمتَ إلَيهِم بِالنُّذُرِ، فَآمَنَتْ طائِفَهٌ، وَأَيَّدْتَ(۲) اللّهُمَّ الَّذينَ آمَنوا عَلَی عَدُوِّکَ وَعَدُوِّ أولِيائِکَ فَأصبَحوا ظاهِرِينَ، وَإلَی الحَقِّ

ص:۳۹

۱- (۱) – رواه الشيخ الصدوق فی من لا يحضره الفقيه: ۳۲۷/۱ ح ۹۶۰ عن محمّد بن الفرَج عنه عليه السلام. وفی الکافی: ۵۴۸/۲ ضمن ح ۶، عنه البحار: ۴۲/۸۶ ح ۵۲ باختلاف يسير. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۴۴/۴ رقم ۱۵۳۴..

۲- (۲) – فی المصدر «فأيّد» وما أثبتناه کما فی البحار..

داعِينَ، وَلِلإمامِ المُنتَظَرِ القائِمِ بِالقِسطِ تابِعينَ.

وَجَدِّدِ اللّهُمَّ عَلىٰ أعدائِکَ وَأعدائِهِم نارَکَ وَعَذابَکَ، الَّذی لاتَدفَعُهُ عَنِ القَومِ الظّالِمینَ(۱)...

ومن دعاءٍ له علیه السلام فی قنوته أیضاً:

... اللّهُمَّ وَقَدْ غُصَّ أهلُ الحَقِّ بالرِّیقِ، وَارْتَبَکَ أهلُ الصِّدقِ فی المَضِیقِ، وَأنتَ اللّهمَّ بِعِبادِکَ وَذَوی الرَّغبَهِ إلَیکَ شَفِیقٌ، وَبِإجابَهِ دُعائِهِمْ وَتَعجِیلِ الفَرَجِ عَنهُم حَقِیقٌ.

اللّهمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبادِرْنا مِنْکَ بِالعَونِ الَّذی لا خِذلانَ بَعدَهُ، وَالنَّصرِ الَّذی لا باطِلَ یَتَکَأَّدُهُ(۲) ، وَأتِحْ(۳) لَنا مِنْ لَدُنْکَ مُتاحاً فَیّاحاً(۴) ، یَأمَنُ فِیهِ وَلِیُّکَ، وَیَخِیبُ فِیهِ عَدُوُّکَ، وَتُقامُ(۵) فیهِ

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۶۰. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۵/۴ رقم ۱۵۳۵.

۲- (۲) تکأّد الشیء: تکلّفه وکابده. وتکأّدنی الأمر: شقّ علیَّ «القاموس المحیط: ۶۲۷/۱».

۳- (۳) - تاح الشیء: تهیّأ. واُتیح له الشیء: أی قُدّر أو هُیّیء له «لسان العرب: ۴۱۸/۲».

۴- (۴) الفَیْح والفَیَح: السعه والانتشار. والأفیح والفیّاح: کلّ موضع واسع «لسان العرب: ۵۵۱/۲».

۵- (۵) - أثبتناه کما فی البحار.

مَعالِمُکَ، وَتَظهَرُ(۱) فِیهِ أوامِرُکَ، وَتَنکَفُّ فِیهِ عَوادِی(۲) عِداتِکَ.

اللّهُمَّ بادِرْنا مِنکَ بِدارِ الرَّحمَهِ، وَبادِرْ أعداءَکَ مِنْ بَأسِکَ بِدارِ النَّقِمَهِ.

اللّهُمَّ أعِنّا وَأغِثْنا، وَارْفَعْ نَقِمَتَکَ عَنّا، وَأحِلَّها بِالقَومِ الظّالِمِینَ(۳).

۱- (۱) - أثبتناه کما فی البحار.

۲- (۲) - عداه عن الأمر: صرفه. انظر «لسان العرب: ۳۴/۱۵»..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۵۹، عنه البحار: ۲۲۶/۸۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۲/۴ رقم ۱۵۶۹..

ما ورد عن الإمام الهادی علیه السلام

من دعاءٍ ضمن الزیاره الجامعه المرویّه عنه علیه السلام:

... اللّهُمَّ وصلّ علی الأئمّهِ الراشدین، والقادهِ الهادین، والسادهِ المعصومین...

اللّهُمَّ أنجزْ لَهُم وَعدَک، وَطَهِّرْ بِسَیفِ قائِمِهم أرضَک، وَأقِمْ بِهِ حُدودَک المُعَطَّلَه، وَأحکامَک المُهمَلَه وَالمُبَدَّلَه، وَأحْیِ بِهِ القُلوبَ المَیِّتَه، وَاجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُتَفَرِّقَه، وَاجْلُ بِهِ صَدَأ الجَورِ عَنْ طَریقَتِک، حَتّی یَظهَرَ الحَقُّ عَلی یَدَیهِ فی أحسَنِ صُورَتِهِ، وَیَهلِکَ الباطِلُ وَأهلُهُ بِنُورِ دَولَتِهِ، وَلا یَستَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَه أحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُم، وَأظهِرْ فَلْجَهُم، وَاسْلُکْ بِنا مَنهَجَهُم، وَأمِتْنا عَلی وِلایَتِهِم، وَاحْشُرْنا فی زُمرَتِهِم وَتَحتَ لِوائِهِم، وَأورِدْنا حَوضَهُم، وَاسْقِنا بِکَأسِهِم، وَلا تُفَرِّقْ بَینَنا وَبَینَهُم، وَلا تَحرِمْنا شَفاعَتَهُم(۱)...

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی مصباح الزائر: ۴۸۰-۴۸۱، عنه البحار: ۱۸۲/۱۰۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۶/۴ رقم ۱۵۳۶..

ما ورد عن الإمام العسكری علیه السلام

من دعاءٍ له علیه السلام فی قنوته:

... [اللّهمَّ](۱) وَأسفِرْ لَنا عن نَهارِ العدْلِ، وَ أرِناهُ سَرمَداً لا ظُلمَهَ فيهِ، وَ نوراً لا شَوبَ مَعهُ، وَ أهطِلْ عَلَينا ناشِئَتَهُ، وَ أنزِلْ عَلَينا بَرَكَتَهُ، وَ أَدِلْ لَهُ مِمَّنْ ناواهُ، وَ انصُرْهُ عَلَى مَن عاداهُ.

اللّهُمَّ وَ أظهِرْ بِهِ الحَقَّ، وَ أصبِحْ بِهِ فی غَسَقِ الظُّلَمِ وَبُهَمِ الحَيرَهِ.

اللّهُمَّ وَ أحْيِ بِهِ القُلوبَ الميِّتَهَ، وَ اجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُتَفَرِّقَهَ، وَ الآراءَ المُختلفَهَ، وَ أقِمْ بِهِ الحُدودَ المُعطَّلَهَ، وَ الأحكامَ المُهمَلَه، وَ أشْبِعْ بِهِ الخِماصَ(۲) الساغِبَهَ(۳) ، وَ أرِحْ بِهِ الأبدانَ اللاغِبَهَ(۴) المُتْعَبَهَ.

[اللّهُمَّ وَ](۵) كما أَلهجْتَنا بذِكْرِهِ، وَ أخطَرتَ بِبالِنا دُعاءَكَ لَهُ، وَ وَفَّقتَنا

۱- (۱) و ۵ - من مصباح المتهجّد..

۲- (۲) - خَمَص البطن: خلا وضَمُر. ويقال: خمص الجوع فلاناً: أضعفه وأدخل بطنه فی جوفه فهو خميص، وهی خميصه، والجمع خِماص. انظر «المعجم الوسيط: ۲۵۵/۱»..

۳- (۳) - سَغِبَ الرجلُ يَسْغَب: جاع، و قيل: لا يكون السغب إلّامع التعب. انظر «لسان العرب: ۴۶۸/۱»..

۴- (۴) - اللُّغُوب: التعب و الإعياء. «لسان العرب: ۷۴۲/۱»..

۵- (۵) .

للدُّعاءِ إليهِ، وَ حياشهِ(۱) أهلِ الغَفلَهِ عَنهُ، وَ أَسكَنْتَ فی قُلوبِنا مَحَبَّتَهُ، وَ الطَّمَعَ فِيهِ، وَ حُسنَ الظَّنِّ بِکَ لإقامَهِ مراسمِهِ.

اللّهُمَّ فآتِ لَنا مِنهُ عَلی أحسنِ يَقينٍ، يا مُحقِّقَ الظُّنونِ الحسَنهِ، وَ يا مُصَدِّقَ الآمالِ المُبطِئهِ(۲).

اللّهُمَّ وَ أكذِبْ بِهِ المُتألِّينَ عَليكَ فِيهِ، وَ أخْلِفْ بِهِ ظُنونَ القانطِينَ مِن رَحمَتِکَ وَ الآيسينَ مِنهُ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا سَبَباً مِن أسبابِهِ، وَ عَلَماً مِن أعلامِهِ، وَ مَعقلاً مِن مَعاقِلِهِ، وَ نَضِّرْ وُجوهَنا بتَحلِيَتِهِ، وَ أكْرِمْنَا بِنُصْرَتِهِ، وَ اجْعَلْ فِينا خَيراً تُظْهِرُنا لَهُ وَ بِهِ، وَ لا تُشْمِتْ بِنا حاسِدی النِّعَمِ، وَ المُتَرَبِّصينَ بِنا حُلُولَ النَّدَمِ، وَ نُزولَ المَثُلِ(۳)..

اللّهُمَّ وَالدّاعی إلَيکَ، وَالقائِمُ بِالقِسطِ مِنْ عِبادِکَ، الفَقِيرُ إلَی

۱- (۱) - قال المجلسی قدس سره: حاش الصيد: جاءه من حواليه ليصرفه إلی الحباله، كأحاشه و أحوشه، و الإبل جمعها و ساقها. و فی النهايه: فهو يحوشهم أی يجمعهم. يُقال: حشت عليه الصيد و أحشته إذا نفرته نحوه و سقته إليه و جمعته عليه، و احتوش القوم علی فُلان جعلوه و سطهم. البحار: ۲۵۳/۸۵. و انظر «لسان العرب: ۲۹۰/۶»..

۲- (۲) - فی المصدر «المبطنه» وما أثبتناه كما فی المتهجّد والبحار..

۳- (۳) - المَثُلَه: العقوبه: «لسان العرب: ۶۱۵/۱۱»..

رَحمَتِک، المُحتاجُ إلیٰ مَعونَتِک علیٰ طاعَتِک، إذ ابْتَدأتَهُ بِنعمَتِک، وَألبسـتَهُ أثوابَ کَرامَتِک، وَألقَیتَ عَلَیهِ مَحَبَّهَ طاعَتِک، وَثَبَّتَّ وَطأتَهُ فی القُلوبِ مِنْ مَحَبَّتِک، وَوَفَّقْتَهُ لِلقِیامِ بِما أغْمَضَ فِیهِ أهلُ زَمانِهِ مِنْ أمْرِک، وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِک، وَناصِراً لِمَنْ لا یَجِدُ [له](١) ناصـراً غَیْرَک، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أحْکامِ کِتابِک، وَمُشَـیِّداً لِما رُدَّ(٢) من أعلامِ سُـنَنِ نبیِّک، عَلَیْهِ وَآلِهِ سَلامُک وَصَلَواتُک وَرَحْمَتُک وَبَرَکاتُک.

فَاجعَلْهُ اللّهُمَّ فی حَصـانَهٍ مِنْ بَأسِ المُعْتَدِینَ، وَأَشـرِقْ بِهِ القُلُوبَ المُخْتَلِفَهَ مِنْ بُغاهِ الـدّین، وَبَلِّغْ بِهِ أفْضَـلَ ما بَلَّغْتَ بِهِ القـائِمِینَ بِقِسْطِک، مِنْ أتْباعِ النَبِیّینَ.

اللّهُمَّ وَأذْلِلْ بِهِ مَنْ لَمْ تُسهِمْ لَهُ فی الرُجُوعِ إلی مَحَبَّتِک، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ العَـداوَه، وَارمِ بِحَجَرِکَ الـدّامِغِ مَنْ أرادَ التّألیبَ(٣) عَلی دینِک بإذلالِهِ وَتَشتیتِ أمرِه، وَاغضَبْ لِمَنْ لا تِرَهَ لَهُ وَلا طائلَه، وَعادَی الأقرَبینَ وَالأبْعَدینَ فیک، مَنّاً مِنْک عَلَیْهِ، لا مَنّاً مِنْهُ عَلَیْک.

اللّهُمَّ فَکَما نَصَبَ نَفْسَهُ غَرَضاً فیکَ لِلأَبْعَدِینَ، وَجادَ بِبَذْلِ مُهجَتِه

١- (١) - من المتهجّد والبحار..

٢- (٢) - «دُثر» خ ل..

٣- (٣) - أ لّبهم: جمعهم. والألب - بالفتح والکسر -: القوم یجتمعون علی عداوه إنسان. انظر «لسان العرب: ٢١٥/١»..

لَـکَ فی الـذَّبِّ عَنْ حَریمِ المُؤمنینَ، وَرَدَّ شَـرَّ بُغاهِ المُرْتَـدّینَ المُریبینَ، حَتّی أخْفی ما کان جُهِرَ بِه مِنَ المَعاصـی، وَأبـدی ما کان نَبَـذَهُ الْعُلَماءُ وَراءَ ظُهُورِهِم، مِمّا أخَـذْتَ میثاقَهُمْ عَلی أنْ یُبَیِّنُوهُ لِلنّاسِ وَلا یَکْتُمُوهُ، وَدَعا إلی إفرادِکَ بِالطّاعَهِ، وَأنْ لا یَجْعَلَ لَکَ شَریکاً مِنْ خَلْقِکَ یَعْلُو أمْرُهُ عَلی أمْرِکَ، مَعَ ما یَتَجَرَّعُهُ فیکَ مِنْ مَراراتِ الغَیْظِ الجارِحَهِ بِحَواسِّ القُلُوبِ، وَما یَعْتَورُهُ مِنَ الغُمُوم، وَیَفْزَعُ عَلَیْهِ مِنْ أحْـداثِ الخُطُوبِ، وَیَشْـرَقُ بِه مِنَ الغُصَـصِ الَّتی لاـ تَبْتَلِعُهَا الحُلُوقُ، وَلا تحنو عَلَیْهَا الضُّلُوعُ، مِنْ نَظَرِهِ إلی أمْرٍ مِنْ أمْرِکَ، وَلا تَنالُهُ یَدُهُ بِتَغْییرِهِ وَرَدِّهِ إلی مَحَبَّتِکَ.

فَاشْـدُدِ اللّهُمَّ أزرَهُ بِنَصْـرِکَ، وَأطِلْ باعَهُ فیما قَصُـرَ عَنْهُ مِنْ إطرادِ الرّاتِعینَ(۱) فی حِماکَ، وَزِدْهُ فی قُوَّتِه بَسطَهً مِنْ تَأییـدِکَ، وَلا تُوحِشنا مِنْ اُنْسِه، وَلا تَخْتَرِمْهُ دُونَ أمَلِهِ، مِنَ الصَّلاحِ الفاشی فی أهْلِ مِلَّتِهِ، وَالعَدْلِ الظّاهِرِ فی اُمَّتِهِ.

اللّهُمَّ وَشَـرِّفْ بِمَا اسْـتَقْبَلَ بِه مِنَ القِیامِ بِأمْرِکَ، لَدی مَوْقِفِ الحِسابِ مَقامَهُ، وَسُـرَّ نَبِیَّکَ مُحَمَّداً صَـلَواتُکَ عَلَیْهِ وَآلِه بِرُؤْیَتِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلی

۱- (۱) – رَتَعَ: أکل وشرب ما شاء فی خصب وسَعه. انظر «القاموس المحیط: ۳۹/۳»..

دَعْوَتِه، وَأَجْزِلْ لَهُ عَلى ما رَأَيْتَهُ قائماً بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوابَهُ، وَأبِنْ قُرْبَ دُنُوِّه مِنكَ فى حَياتِه، وَارْحَمِ اسْتِكانَتَنا مِنْ بَعْدِهِ، وَاسْتِخْذاءَنا(١) لِمَنْ كُنّا نَقْمَعُهُ بِهِ إذْ أفقَدْتَنا وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ أَيدِىَ مَنْ كُنّا نَبْسُط أيدِينا عَلَيْهِ لِنَرُدَّهُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَافْتَرَقْنا بَعدَ الأُلْفَهِ وَالاجتِماعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِه، وَتَلَهَّفْنا عِنْدَ الفَوْتِ عَلى ما أَقْعَدْتَنا عَنْه مِن نُصْرَتِه، وَطَلَبنا مِنَ القيام بِحَقٍّ ما لا سَبيلَ لَنا إلى رَجْعَتِه.

وَاجعَلهُ اللّهُمَّ فى أَمْنٍ مِمّا يُشفَقُ عَليه مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهامِ المَكائِدِ ما يُوَجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَآنِ إلَيْهِ، وَإلى شُرَكائِه فى أَمْرِهِ، وَمُعاوِنيهِ عَلى طاعَهِ رَبِّهِ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ سِلاحَهُ وَحِصْنَهُ وَمَفْزَعَهُ وَأُنسَهُ، الّذينَ سَلَوا عَنِ الأَهْلِ وَالأَولادِ، وَجَفَوُا الوَطَنَ وَعَطَّلُوا الوَثيرَ(٢) مِنَ المِهادِ، وَرَفَضُوا تِجاراتِهِمْ، وَأَضَرُّوا بِمَعائِشِهِم، وَفُقِدوا فى أَنْدِيَتِهِم بِغَيْرِ غَيْبَهٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَخالَلُوا البَعيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلى أَمْرِهِم، وَقَلَوُا القَريبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وِجهَتِهِم، فائتلَفُوا بَعدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ فى دَهْرِهِم، وَقَطَعُوا الأَسْبابَ المُتَّصِلَهَ بِعاجِلِ حُطامِ الدُّنْيا.

١- (١) - استخذيت: خضعت «لسان العرب: ٢٢٥/١۴»..

٢- (٢) - الوثير: الفراش الوطىء. وكلّ شىء جلست عليه أو نمت عليه فوجدته وطيئاً فهو وثير. انظر «لسان العرب: ٢٧٨/۵»..

فَاجعَلهُم اللّهُمَّ فی أمْنِ حِرْزِکَ وَظِلِّ کَنَفِکَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأسَ مَنْ قَصَدَ إِلَیْهِمْ بِالْعَداوَهِ مِنْ عِبادِکَ، وَأجْزِلْ لَهُمْ عَلی دَعْوَتِهِمْ مِنْ کِفایَتِکَ وَمَعُونَتِکَ، وَأمِدَّهُم بِتَأییدِکَ وَنَصْرِکَ، وَأزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ أرادَ إطْفاءَ نُورِکَ.

اللّهُمَّ وَامْلَأ بِهِمْ کُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الأقْطارِ، قِسْطاً وَعَدْلاً وَمَرْحَمَهً وَفَضْلاً، وَاشْکُرْهُمْ عَلی حَسَبِ کَرَمِکَ وَجُودِکَ، وما مَنَنْتَ بِه عَلَی القائِمینَ بِالقِسْطِ مِنْ عِبادِکَ وَادّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوابِکَ، ما تَرفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، إنَّکَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحکُمُ ما تُریدُ(۱).

صلاه علی ولده المنتظر، أملاها علیه السلام ضمن ما أملاه من الصلاه علی النبیّ وأوصیائه علیهم السلام:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیّ وَلِیِّکَ وَابنِ أولِیائِکَ، الَّذِینَ فَرَضْتَ طاعَتَهُم وأوجَبْتَ حَقَّهُم، وَأذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُم تَطْهِیراً.

اللّهُمَّ انْصُرْهُ وانْتَصِرْ بِهِ لِدِینِکَ، وَانْصُرْ بِهِ أولِیاءَکَ وَأولِیاءَهُ وَشِیعَتَهُ

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۶۴ ضمن ما دعا به علیه السلام فی قنوته وأمر أهل قم بذلک لمّا شکوا من موسی بن بغیّ، عنه البحار: ۲۳۰/۸۵. وورد فی مصباح المتهجّد: ۱۵۸ من غیر إسناد مع اختلافٍ یسیر. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۴۷/۴ رقم ۱۵۳۸..

وَأنصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُم.

اللّهُمَّ أعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَينِ يَدَيهِ وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أنْ يُوصَلَ إلَيهِ بِسُوءٍ، وَاحفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأظهِرْ بِهِ العَدْلَ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الكَفَرَهِ، وَاقْتُلْ بِهِ الكُفّارَ وَالمُنافِقِينَ، وَجَمِيعَ المُلحِدِينَ، حَيثُ كانُوا وَأينَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَامْلَأْ بِهِ الأرضَ عَدْلاً، وَأظهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيهِ وَآلِهِ السَّلامُ.

وَاجْعَلْني اللّهُمَّ مِنْ أنصارِهِ وَأعوانِهِ وَأتباعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأرِني في آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأمُلُونَ، وَفي عَدُوِّهِم ما يَحذَرُونَ، إلَهَ الحَقِّ آمِينَ(۱).

۱- (۱) - أورده الشيخ الطوسى فى مصباح المتهجّد: ۴۰۵ ضمن ما رواه بإسناده عن أبى محمّد عبداللّه بن محمّد العابد عنه عليه السلام. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۴۷/۴ رقم ۱۵۳۷..

ما ورد عن المهدیّ المنتظَر علیه السلام

دعاءٌ مرویّ عنه علیه السلام بروایه الکفعمی:

اللّهُمَّ عَرِّفْنی نَفسَکَ، فإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی نفسَکَ لَمْ أعرِفْ رَسُولَکَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْنی رَسُولَکَ، فَإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی رَسُولَکَ لَمْ أعرِفْ حُجَّتَکَ.

اللّهُمَّ عَرِّفْنی حُجَّتَکَ، فإنَّکَ إنْ لَمْ تُعَرِّفْنی حُجَّتَکَ ضَلَلْتُ عَنْ دِینی.

اللّهُمَّ لا تُمِتْنی مِیتَهً جاهِلِیَّهً، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعدَ إذْ هَدَیْتَنی.

اللّهُمَّ فَکَما هَدَیتَنی لِوِلایَهِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَیَّ طاعَتَهُ مِنْ وِلایَهِ وُلاهِ أمْرِکَ بَعدَ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ، حَتّی والَیتُ وُلاهَ أمْرِکَ: أمِیرَالمُؤمنین، وَالحَسَنَ، وَالحُسَینَ، وَعَلِیّاً، وَمُحَمَّداً، وَجعفَراً، وَمُوسی، وَعَلِیّاً، وَمُحَمَّداً، وَعَلِیّاً، وَالحَسَنَ، وَالحُجَّهَ القائِمَ المهدیّ، صَلَواتُکَ عَلَیهِم أجمَعِینَ.

اللّهُمَّ فَثَبِّتْنی عَلی دِینِکَ، وَاسْتَعْمِلْنی بِطاعَتِکَ، وَلَیِّنْ قَلْبی لِوَلِیِّ أمْرِکَ، وَعافِنی مِمّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَکَ، وَثَبِّتْنی عَلی طاعَهِ وَلِیِّ أمْرِکَ،

الَّذی سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِکَ؛ فَبِإذنِکَ غابَ عَنْ بَرِیَّتِکَ، وَأمْرَکَ یَنتَظِرُ، وَأنتَ العالِمُ غَیرُ المُعَلَّم بِالوَقْتِ الَّذی فِیهِ صَلاحُ أمْرِ وَلِیِّکَ فی الإذْنِ لَهُ بِإظهارِ أمْرِهِ، وَکَشْفِ سترِهِ، فَصَبِّرْنی عَلیٰ ذلِکَ حَتّیٰ لا اُحِبَّ تَعجیلَ ما أخَّرْتَ، وَلا تَأخِیرَ ما عَجَّلْتَ، وَلا أکشِفَ ما سَتَرْتَ، وَلا أبْحَثَ عَمّا کَتَمْتَ، وَلا اُنازِعَکَ فی تَدبیرِکَ، وَلا أقولَ: لِمَ وَکَیفَ، وَما بالُ وَلِیِّ الأمْرِ لا یَظهَرُ - وَقَدِ امْتَلَأتِ الأرْضُ مِنَ الجَورِ -، وَاُفَوِّضُ اُموری کُلَّها إلَیکَ.

اللّهُمَّ إنِّی أسْألُکَ أنْ تُرِیَنی وَلِیَّ الأمْرِ ظاهِراً نافِذَ الأمْرِ مَعَ عِلْمی بِأنَّ لَکَ السُّلطانَ وَالقُدرَهَ، وَالبُرهانَ وَالحُجَّهَ، وَالمَشِیئَهَ [وَالإرادَه](۱) وَالحولَ وَالقُوَّهَ، فَافْعَلْ ذلِکَ بی وَبِجَمیعِ المُؤمنین، حَتّیٰ نَنْظُرَ إلیٰ وَلِیِّکَ - صَلَواتُکَ عَلَیهِ - ظاهِرَ المَقالَهِ، واضِحَ الدَّلالَهِ، هادِیاً مِنَ الضَّلالَهِ، شافِیاً مِنَ الجَهالَهِ.

أبرِزْ یا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَقَرُّ عَینُهُ بِرؤیَتِهِ، وَأقِمْنا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنا عَلیٰ مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنا فی زُمرَتِهِ.

اللّهُمَّ أعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمیعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأنشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَینِ یَدَیهِ، وَمِنْ خَلفِهِ، وَعَنْ یَمِینِهِ، وَعَنْ شِمالِهِ،

۱- (۱) - من کمال الدین والبحار..

[وَمِنْ فَوقِهِ، وَمِنْ تَحتِهِ](١) ، بِحِفْظِکَ الَّذی لا یَضِیعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِیهِ رَسُولَکَ وَوَصِیَّ رَسُولِکَ عَلَیهِ السَّلامُ.

اللّهُمَّ وَمُدَّ فی عُمُرِهِ، وَزِدْ فی أجَلِهِ، وَأعِنْهُ عَلی ما وَلَّیتَهُ وَاسْتَرْعَیتَهُ، وَزِدْ فی کَرامَتِکَ لَهُ؛ فَإنَّهُ الهادِی المهدیّ، وَالقائِمُ المُهتَدِی، وَالطّاهِرُ التَّقِیُّ، الزَّکِیُّ النَّقِیُّ، الرَّضِیُّ المَرضِیُّ، الصّابِرُ الشَّکُورُ المُجتَهِدُ.

اللّهُمَّ وَلاتَسْلُبْنا الیَقِینَ لِطُولِ الأمَدِ فی غَیبَتِهِ وَانْقِطاعِ خَبَرِهِ عَنّا، وَلا تُنْسِنا ذِکْرَهُ وَانْتِظارَهُ، وَالإیمانَ بِهِ، وَقُوَّةَ الیَقِینِ فی ظُهورِهِ، وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاةَ عَلیهِ، حَتّی لا یُقنِطَنا(٢) طُولُ غَیبَتِهِ مِنْ قِیامِهِ، وَیَکونَ یَقینُنا فی ذلِکَ کَیَقِینِنا فی قِیامِ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ وَما جاءَ بِهِ مِنْ وَحیِکَ وَتَنزِیلِکَ.

[اللّهُمَّ](٣) وَقَوِّ قُلوبَنا عَلَی الإیمانِ بِهِ، حَتّی تَسلُکَ بِنا عَلی یَدِهِ مِنهاجَ الهُدی، وَالمَحَجَّةَ العُظمی، وَالطَّرِیقَةَ الوُسطی، وَتَوَفَّنا عَلی طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلی مُشایَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا فی حِزْبِهِ وَأعوانِهِ وَأنصارِهِ، وَالرّاضِینَ بِفِعْلِهِ، وَلا تَسلُبْنا ذلِکَ فی حَیاتِنا، وَلا عِندَ وَفاتِنا،

١- (١) - من کمال الدین والمتهجّد والجمال والبحار..

٢- (٢) - «یُقنِّطنا» خ ل..

٣- (٣) - من المتهجّد..

حَتّیٰ تَتوفّانا وَنَحْنُ عَلیٰ ذلِک، لا شاکّینَ وَلا ناکِثینَ، وَلا مُرتابینَ وَلا مُکَذِّبینَ.

اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ، وَدَمْدِمْ عَلیٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَأظهِرْ بِهِالحَقَّ، وَأمِتْ بِهِ الجَورَ، وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبادَک المُؤمنين مِنَ الذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ البِلادَ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَهَ الكُفْرِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤوسَ الضَّلالَهِ، وَذَلِّلْ بِهِ الجَبّارينَ وَالكافِرينَ، وَأبِرْ بِهِ المُنافِقينَ وَالنّاکِثینَ، وَجَميعَ المُخالِفينَ وَالمُلْحِدينَ، فی مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحرِها، وَسَهلِها وَجَبَلِها، حَتّیٰ لا تَدَعَ مِنْهُم دَيّاراً، وَلا تُبقِی لَهُم آثاراً.

طَهِّر مِنْهُم بِلادَک، وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدورَ عِبادِک، وَجَدِّدْ بِهِ ما امْتَحیٰ مِنْ دِينِک، وَأصلِحْ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ حُکمِک، وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِک، حَتّیٰ يَعُودَ دِينُک بِهِ وَعَلیٰ يَدَيهِ غَضّاً جَديداً صَحيحاً لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَهَ مَعَهُ، حَتّیٰ تُطفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرانَ الكافِرينَ؛ فَإنَّهُ عَبدُک الَّذی اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِک، وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَهِ دِينِک، وَاصْطَفَيتَهُ بِعِلْمِک، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ العُيوبِ، وَأطلَعْتَهُ عَلی الغُيوبِ، وَأنْعَمْتَ عَلَيهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلیٰ آبائِهِ [الأئِمَّهِ](١) الطّاهِرينَ، وَعَلیٰ شِيعَتِهِ

١- (١) - من بقيه المصادر..

المُنتَجَبينَ، وَبَلِّغْهُم مِنْ آمالِهِم ما يَأمُلونَ، وَاجْعَلْ ذلِکَ مِنّا خالِصاً مِنْ کُلِّ شَکٍّ وَشُبهَهٍ، وَرِياءٍ وَسُمعَهٍ، حَتّی لا نُريدَ بِهِ غَيرَکَ، وَلا نَطلُبَ بِهِ إلّا وَجهَکَ.

اللّهُمَّ إنّا نَشکو إلَيکَ فَقْدَ نَبِيِّنا، وَغَيبَهَ وَلِيِّنا، وَشِدَّهَ الزَّمانِ عَلَينا، وَوُقوعَ الفِتَنِ [بِنا](١) ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ [عَلَيْنا](٢) ، وَکَثرَهَ عَدُوِّنا، وَقِلَّهَ عَدَدِنا.

اللّهُمَّ فَفرِّجْ(٣) ذلِکَ عَنّا بِفَتْحٍ مِنْکَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْکَ تُعِزُّهُ، وَإمامِ عَدْلٍ تُظهِرُهُ، إلٰهَ الحَقِّ آمِينَ.

اللّهُمَّ إنّا نَسأَلُکَ أنْ تَأذَنَ لِوَلِيِّکَ فی إظهارِ عَدلِکَ فی بِلادِکَ، وَقَتْلِ أعدائِکَ فی بِلادِکَ، حَتّی لا تَدَعَ لِلجَورِ يا رَبِّ دِعامَهً إلّاقَصَمْتَها، وَلا بَقِيَّهً إلّاأفنَيتَها، وَلا قُوَّهً إلّاأوهَنْتَها، وَلا رُکْناً إلّاهَدَمتَهُ(۴) ، وَلا حَدّاً إلّا فلَلْتَهُ، وَلا سِلاحاً إلّاأکْلَلْتَهُ، وَلا رايَهً إلّانَکَسْتَها، وَلا شُجاعاً إلّاقَتَلْتَهُ، وَلا جَيشاً إلّاخَذَلْتَهُ.

وَارْمِهِم يا رَبِّ بَحَجَرِکَ الدّامِغِ، وَاضْرِبْهُم بِسَيفِکَ القاطِعِ،

۱- (۱) - من کمال الدين والجمال والبحار..

۲- (۲) من کمال الدين..

۳- (۳) - أثبتناه کما فی جمال الأسبوع..

۴- (۴) - أثبتناه کما فی المتهجّد والجمال ومصباح الزائر..

وَبَأسِکَ الَّذی لا تَرُدُّهُ عَنِ القَومِ المُجرِمِینَ، وَعَذِّبْ أعداءَکَ [وَأعداءَ دِینِکَ](۱) وَأعداءَ رَسُولِکَ صَلَواتُکَ عَلَیهِ وَآلِهِ بِیَدِ وَلِیِّکَ، وَأیدی عِبادِکَ المُؤمنین.

اللّهُمَّ اکْفِ وَلِیَّکَ وَحُجَّتَکَ فی أرضِکَ هَولَ عَدُوِّهِ، وَکِدْ مَنْ کادَهُ، وَامْکُرْ(۲) بِمَنْ مَکَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دائِرَةَ السَّوءِ عَلی مَنْ أرادَ بِهِ سُوءاً، وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُم، وَأرعِبْ بِهِ(۳) قُلوبَهُم، وَزَلْزِلْ أقدامَهُم، وَخُذْهُم جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَیهِمْ عَذابَکَ، وَأخْزِهِمْ فی عِبادِکَ، وَالْعَنْهُم فی بِلادِکَ، وَأسکِنْهُم أسفَلَ نارِکَ، وَأحِطْ بِهِمْ أشَدَّ عَذابِکَ، وَأصْلِهِم ناراً، وَاحْشُ قُبورَ مَوتاهُم ناراً، وَأصْلِهِم حَرَّ نارِکَ؛ فَإنَّهُم أضاعوا الصَّلاهَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَضَلُّوا، وَأضَلُّوا عِبادَکَ.

اللّهُمَّ فَأحْیِ بِوَلِیِّکَ القُرآنَ، وَأرِنا نُورَهُ سَرمَداً لا لَیلَ فِیهِ، وَأحْیِ بِهِ القُلوبَ المَیْتَهَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدورَ الوَغِرَهَ(۴) ، وَاجْمَعْ بِهِ الأهواءَ المُختَلِفَهَ عَلَی الحَقِّ، وَأقِمْ بِهِ الحُدودَ المُعَطَّلَهَ، وَالأحکامَ المُهمَلَهَ،

ص:۵۵

۱- (۱) – من کمال الدین والجمال والبحار..

۲- (۲) – المکر من الخلق خبّ وخداع، ومن اللّه مجازاه، ویجوز أن یکون استدراجه العبد من حیث لا یعلم «مجمع البحرین: ۲۱۹/۴»..

۳- (۳) – أثبتناه کما فی البحار..

۴- (۴) – الوَغَر: الحِقد والضغن والعداوه، والتوقّد من الغیظ «مجمع البحرین: ۵۲۴/۴»..

حَتّیٰ لا یَبقیٰ حَقٌّ إلّاظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ إلّازَهَرَ.

وَاجْعَلْنا یا رَبِّ مِنْ أعوانِهِ، وَمُقَوِّیَهِ سُلطانِهِ، وَالمؤتَمرینَ لِأمرِهِ، وَالرّاضِینَ بِفِعْلِهِ، وَالمُسلِّمین لِأحکامِهِ، وَمِمَّنْ لا حاجَهَ لَهُ إلَی التَّقِیَّهِ مِنْ خَلقِکَ.

أنتَ یا رَبِّ الَّذی تَکشِفُ الضُّرَّ، وَتُجیبُ المُضطَرَّ إذا دَعاکَ، وَتُنجی مِنَ الکَرْبِ العَظِیمِ، فَاکْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِیِّکَ، وَاجْعَلْهُ خَلِیفَهً فی أرضِکَ کَما ضَمِنْتَ لَهُ.

اللّهُمَّ وَلا تَجْعَلْنی مِنْ خُصَماءِ آلِ مُحَمَّدٍ علیهِمُ السَّلامُ، وَلا تَجْعَلْنی مِنْ أعداءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیهِمُ السَّلامُ، وَلا تَجعَلْنی مِنْ أهلِ الحَنَقِ(۱) وَالغَیظِ عَلیٰ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَیهِمُ السَّلامُ، فَإنِّی أعُوذُ بِکَ مِنْ ذلِکَ فَأعِذْنی، وَأستَجِیرُ بِکَ فَأَجِرْنی.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنی بِهِمْ عِنْدَکَ فائِزاً فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، وَمِنَ المُقَرَّبینَ، آمِینَ رَبَّ العالَمِینَ(۲).

ص:۵۶

۱- (۱) - حنِق حَنقاً - من باب تعب -: اغتاظ، فهو حنِق «المصباح المنیر: ۲۱۲»..

۲- (۲) - أورده الکفعمی فی البلد الأمین: ۳۰۶. وورد فی کمال الدین: ۵۱۲ ح ۴۳، ومصباح المتهجّد: ۴۱۱، وجمال الاُسبوع: ۵۲۱ مسنداً عن العَمری رحمه الله. ورواه المجلسی فی البحار: ۱۸۷/۵۳ ح ۱۸ عن کمال الدین. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۵۲/۴ رقم ۱۵۳۹..

ومن دعاءٍ مرویّ عنه عجّل اللّه تعالی فرجه:

اللّهُمَّ صلِّ علی محمّدٍ سیِّدِ المُرسَلینَ، وخاتَمِ النبیِّینَ، وحُجَّهِ ربِّ العالَمینَ...

وصلِّ علی أمیرِالمُؤمنینَ، ووارثِ المُرسَلینَ، وقائدِ الغُرِّ المُحَجَّلینَ، وسیّدِ الوصیّینَ، وحُجَّهِ ربِّ العالمینَ...

وصلِّ علی الخلَفِ الهادی المهدیّ، إمامِ المُؤمنینَ، ووارثِ المُرسَلینَ، وحُجَّهِ ربِّ العالمینَ...

اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلیٰ وَلِیِّکَ المُحْیِی سُنَّتِکَ، القائِمِ بِأمرِکَ، الدّاعی إلَیکَ، الدّلیلِ عَلَیکَ، حُجَّتِکَ عَلیٰ خَلقِکَ، وَخَلِیفَتِکَ فی أرضِکَ، وَشاهِدِکَ علی عِبادِکَ.

اللّهُمَّ أعِزَّ نَصرَهُ، وَمُدَّ فی عُمرِهِ، وَزَیِّنِ الأرضَ بِطُولِ بَقائِهِ.

اللّهُمَّ اکْفِهِ بَغیَ الحاسِدِینَ، وَأعِذْهُ مِنْ شَرِّ الکائِدِینَ، وَازْجُر عَنهُ إرادَهَ الظّالِمِینَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَیدی الجَبّارِینَ.

اللّهُمَّ أعْطِهِ فی نَفسِهِ وَ ذُرِّیَّتِهِ، وَشِیعَتِهِ وَرَعِیَّتِهِ، وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ، وَجَمِیعِ أهلِ الدُّنیا، ما تُقِرُّ بِهِ عَیْنَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفسَهُ، وَبَلِّغْهُ أفضَلَ ما أمَّلَهُ فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

اللّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ ما امْتَحیٰ مِنْ دِینِکَ، وَأحْیِ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ کِتابِکَ،

وَأظهِرْ بِهِ ما غُيِّرَ مِنْ حُكمِكَ، حَتّى يَعودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلى يَدَيهِ غَضّاً جَدِيداً، خالِصاً مُخلِصاً، لا شَکَّ فِيهِ، وَلا شُبهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِندَهُ، وَلا بِدعَةَ لَدَيهِ.

اللّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلمَهٍ، وَهُدَّ بِرُكنِهِ كُلَّ بِدعَهٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلالَهٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ، وَأَخْمِد بِسَيفِهِ كُلَّ نارٍ، وَأهلِكْ بِعَدلِهِ كُلَّ جَوْرٍ، وَأجْرِ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلطانِهِ كُلَّ سُلطانٍ.

اللّهُمَّ أذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَأهلِكْ كُلَّ مَن عاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ، وَاسْتَأصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِأمرِهِ، وَسَعى فی إطفاءِ نُورِهِ، وَأراد إخمادَ ذِكْرِهِ(۱)...

ومن قنوته عجّل اللّه تعالی فرجه:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحمّدٍ، وَأَكرِمْ أوْلِياءَکَ بِإنجازِ وَعْدِکَ، وَبَلِّغْهُمْ دَرَکَ ما يَأملُونَهُ مِنْ نَصرِکَ، وَاكْفُفْ عَنهُمْ بَأسَ مَنْ نَصَبَ الخِلافَ عَلَيْکَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِکَ عَلى رُكُوبِ مُخالَفَتِکَ، وَاسْتَعانَ

۱- (۱) - أورده الشيخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۴۰۶ ضمن دعاء خرج إلی أبی الحسن الضرّاب الإصفهانی بمکّه. ورواه أيضاً فی الغَيبه: ۱۶۹. ورواه الطبری فی دلائل الإمامه: ۳۰۲، والسيّد ابن طاووس فی جمال الاُسبوع: ۵۰۰. ونقله المجلسی فی البحار: ۲۰/۵۲ عن الغَيبه، وفی: ۸۱/۹۴ عن جمال الاُسبوع والعتيق الغروی. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۵۹/۴ رقم ۱۵۴۰..

بِرِفدِکَ عَلی فَلِّ حَدِّکَ، وَقَصَدَ لِکَیْدِکَ بِأیدِکَ، وَوَسِعْتَهُ حِلْماً، لِتَأْخُذَهُ عَلیٰ جَهْرَهٍ، وَتَسْتَأْصِلَهُ عَلیٰ عِزَّهٍ.

فَبِإنَّکَ اللّهُمَّ قُلْتَ وَقَولُکَ الحَقُّ: «حَتّیٰ إذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّیَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَیْها أَتاها أَمْرُنا لَیْلاً أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِیداً کَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ کَذلِکَ نُفَصِّلُ الآیاتِ لِقَوْمٍ یَتَفَکَّرُونَ»(۱).

وَقُلْتَ: «فَلَمّا آسَفُونا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ»(۲) وَإِنَّ الغایه عِنْدَنا قَدْ تَناهَتْ، وَإِنّا لِغَضَبِکَ غاضِبُونَ، وَإِنّا عَلی نَصرِ الحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَإِلیٰ وُرُودِ أَمْرِکَ مُشْتاقُونَ، وَلِإِنجازِ وَعْدِکَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعیدِکَ بِأَعْدائِکَ مُتَوَقِّعُونَ.

اللّهُمَّ فَأْذَنْ بِذلِکَ، وَافْتَحْ طُرُقاتِهِ، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسالِکَهُ، وَاشْرَعْ شَرائِعَهُ، وَأَیِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوانَهُ، وَبادِرْ بَأْسَکَ الْقَوْمَ الظّالِمینَ، وَابْسُطْ سَیْفَ نِقْمَتِکَ عَلیٰ أَعدائِکَ المُعانِدینَ، وَخُذْ بِالثّارِ، إِنَّکَ جَوادٌ مَکّارٌ(۳).

۱- (۱) - یونس: ۲۴..

۲- (۲) - الزخرف: ۵۵..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۶۷، عنه البحار: ۲۳۳/۸۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۱/۴ رقم ۱۵۴۱..

ومن دعاء العبرات(١):

اللّهُمَّ إنّی أسألُک یا راحمَ العَبرات، ویا کاشفَ الکرُبات...

إلهی عبـدُک عبـدُک أجِبْ دَعْوتَه، ضـعیفُکَ ضـعیفُکَ فرِّج غُمَّته، فقـدِ انقطعَ به کـلُّ حَبْـلٍ إلّاحَبلُک، وتقلَّص عنه کلُّ ظِلٍّ إلّا ظِلُّک...

أتقرَّبُ إلَیْـک بـأوَّلِ مَنْ توَّجتَهُ تـاجَ الجَلالـَه، وأحَلَلتَه من الفِطرَهِ الرَّوْحـانیّه مَحـلَّ السُّـلالَه، حُجّتِـک فی خلقـک، وأمینِـک علی عبادک

١- (١) - نقـل المحـدّث النوری رحمه الله فی جنّه المـأوی عن العلّـامه الحلّی رحمه الله فی آخر منهـاج الصـلاح قوله فی دعـاء العبرات: «الدعاء المعروف وهو مرویّ عن الصادق جعفر بن محمّد علیهما السـلام، وله من جهه السیّد السعید رضیّ الدین محمّد بن محمّـد بن محمّـد الآوی قـدّس اللّه روحه حکایه معروفه».ثمّ قال المحدّث النوری رحمه الله: بخطّ بعض الفضـلاء فی هامش ذلک الموضع: روی المولی السـعید فخرالـدین محمّـد ابن الشـیخ الأجلّ جمال الـدین، عن والـده، عن جـدّه الفقیه یوسف، عن السیّد الرضـیّ المذکور أ نّه کان مأخوذاً عند أمیر من امراء السـلطان جرماغون مدّه طویله مع شدّه وضیق، فرأی فی نومه الخلف الصالـح المنتظَر، فبکی وقال: یا مولای، اشـفع لی فی خلاصـی من هؤلاء الظَلمه. فقال علیه السـلام: ادع بـدعاء العبرات. فقال: ما دعاء العبرات؟ فقال علیه السـلام: إنّه فی مصـباحک. فقال: یا مولای، ما فی مصـباحی. فقال علیه السـلام: انظره تجـده. فانتبه من منامه وصـلّی الصـبح، وفتـح المصباح فلقی ورقه مکتوبه فیها هـذا الـدعاء بین أوراق الکتاب، فـدعا أربعین مرّه... (جنّه المأوی، المطبوع مع البحار: ٥٣/٢٢١) وانظر مهج الدعوات: ٣٣٨-٣٣٩..

محمّدٍ رسولِك، صلواتُك عليه وآله. وبمن جعلته لنورهِ مَغرِباً، وعن مكنون سرِّه مُعرِباً، سيِّدِ الأوصياء، وإمامِ الأتقياء، يعسوبِ الدين، وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين، أبى الأئمّه الراشدين عليٍّ أميرالمُؤمنين...

وأتقرَّبُ إليك بالحفيظ العليم الّذى جعلته على خزائن الأرض، والأب الرحيم الّذى ملَّكته أزمَّهِ البسطِ والقبضِ، صاحبِ النقيبهِ المَيمُونهِ، وقاصِفِ الشجرهِ الملعونهِ، مُكلِّمِ الناسِ فى المَهدِ، والدالّ على منهاجِ الرُشد، الغائِب عن الأبصار، الحاضرِ فى الأمصار، الغائبِ عن العيون، الحاضرِ فى الأفكار، بقيّهِ الأخيار، الوارثِ لذى الفَقار، الّذى يظهر فى بيت اللّه ذى الأستار، العالم المُطهَّر، محمّد بن الحسن، عليهم أفضلُ التحيّات، وأعظمُ البركات، وأتمُّ الصلوات.

اللّهُمَّ فهؤلاء معاقِلى إليك فى طِلِباتى ووسائلى، فصلّ عليهم صلاهً لا يعرِفُ سواك مقاديرَها، ولا يبلغُ كثيرُ هِمَم الخلائق صغيرَها، وكُن لى بهم عند أحسن ظنّى، وحقِّق لى بمقاديرك تهيئه التمنّى.

إلهى لا رُكنَ لى أشدُّ منك فآوى إلى رُكنٍ شديدٍ، ولا قَوْلَ لى أسَدُّ من دُعائك فأستظهِرُك بقولٍ سديدٍ، ولا شَفيعَ لى إليك أوْجَهُ من هؤلاءِ فآتيك بِشفيعٍ وَديد، وقد أويتُ إليكَ، وعَوّلتُ فى قضاءِ حوائجى

علیکَ، ودَعَوتُکَ کما أمرتَ، فاستجِب لی کما وعدتَ...

یا مَنْ لا إلهَ سواهُ، یا مَنْ یُجیبُ المُضطَرَّ إذا دَعاهُ، یا کاشفَ ضُرِّ أیّوب، یا راحِمَ عَبرَهِ یعقوبَ، اغفِرْ لی وارحَمنی وانصُرنی علی القوْمِ الکافرین، وافتَحْ لی فَتحاً وأنتَ خَیرُ الفاتحین، والْطُفْ بی یا ربِّ وبجمیع المُؤمنینَ و المُومنات، یا ذا القوّهِ المَتینَ، برحمتِکَ یا أرحمَ الراحمین(۱).

ومن دعاءٍ له علیه السلام فی قنوته:

... یا مَنْ لا تُغَیِّرُهُ الأیّامُ وَاللَّیالی، وَلا تَتَشابَهُ عَلَیْهِ الْأَصْواتُ، وَلا تَخْفى عَلَیْهِ اللُّغاتُ، وَلا یُبْرِمُهُ إلْحاحُ المُلِحّینَ، أَسألُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خِیرَتِکَ مِنْ خَلْقِکَ، فَصَلِّ عَلَیْهِمْ بِأفْضَلِ صَلَواتِکَ، وَصَلِّ عَلى جَمیعِ النَّبِیِّینَ وَالْمُرْسَلینَ، الَّذینَ بَلَّغُوا عَنْکَ الْهُدى، وَعَقَدُوا(۲) لَکَ الْمَواثیقَ بِالطّاعَهِ، وَصَلِّ عَلى عِبادِکَ الصّالِحینَ، یا مَنْ لا یُخْلِفُ الْمیعادَ، أَنْجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاجْمَعْ لی أَصْحابی

۱- (۱) - أورده الکفعمی فی البلد الأمین: ۳۳۲، والسیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۴۲..

۲- (۲) - أثبتناه کما فی البحار..

وَصَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْنی عَلیٰ أَعْدائِکَ وَأَعْداءِ رَسُولِکَ، وَلا تُخَیِّب دَعْوَتی؛ فَإِنّی عَبْدُکَ، ابْنُ عَبْدِکَ، ابْنُ أَمَتِکَ، أَسیرٌ بَیْنَ یَدَیْکَ.

سَیِّدِی، أَنْتَ الَّذی مَنَنْتَ عَلَیَّ بِهـذَا المَقام، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَیَّ دُونَ کَثیرٍ مِنْ خَلْقِکَ، أَسْأَلُکَ أَنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْجِزَ لی ما وَعَدْتَنی، إِنَّکَ أَنْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْمیعادَ، وَأَنْتَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ(۱).

دعاء له علیه السلام احتجب به عمّن أراد الإساءه إلیه:

اللّهُمَّ احْجُبْنی عَنْ عُیونِ أعدائی، وَاجْمَعْ بَینی وَبَینَ أولِیائی، وَأنجِزْ لی ما وَعَدْتَنی، وَاحْفَظْنی فی غَیبَتی إلیٰ أنْ تَأذَنَ لی فی ظُهوری، وَأَحیِ بی ما دَرَسَ مِنْ فُروضِکَ وَسُنَنِکَ، وَعَجِّلْ فَرَجی، وَسَهِّلْ مَخرَجی.

وَاجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْکَ سُلطاناً نَصیراً، وَافْتَحْ لی فَتْحاً مُبِیناً، وَاهْدِنی صِراطاً مُستَقیماً.

ص:۶۳

۱- (۱) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۶۹ عنه البحار: ۲۳۵/۸۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۴/۴ رقم ۱۵۷۰..

وَقِنی جَمِیعَ ما أَحاذِرُهُ مِنَ الظّالِمِینَ، وَاحْجُبْنی عَنْ أعیُنِ الباغِضِینَ، النّاصِبینَ العَداوَه لِأهلِ بَیتِ نَبِیِّک، وَلا یَصِلْ مِنْهُم إلَیَّ أحَدٌ بِسُوءٍ.

فَإذا أذِنْتَ فی ظُهوری فَأیِّدْنی بِجُنودِک، وَاجْعَلْ مَنْ یَتْبَعُنی لِنُصرَهِ دِینِک مُؤَیَّدِینَ، وَفی سَبِیلِک مُجاهِدِینَ، وَعَلی مَنْ أرادَنی وَأرادَهُم بِسُوءٍ مَنصُورِینَ.

وَوَفِّقْنی لِإقامَهِ حُدودِک، وَانْصُرْنی عَلی مَنْ تَعَدّی مَحدُودَک، وَانْصُرِ الحَقَّ، وَأزهِقِ الباطِلَ «إنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقاً»(۱).

وَأورِدْ عَلَیَّ مِنْ شِیعَتی وَأنصاری مَنْ تَقَرُّ بِهِمُ العَینُ، وَیُشَدُّ بِهِمُ الأزرُ، وَاجْعَلْهُم فی حِرزِک وَأَمنِک [وَکَنفِک وَحِفظِک وَعِیاذِک وَسِترِک](۲) ، بِرَحمَتِک یا أرحَمَ الرّاحِمینَ(۳).

ومن دعائه عجّل اللّه تعالی فرجه:

یا مَنْ إذا تَضایَقَتِ الأُمورُ فَتَحَ لَنا باباً لَمْ تَذهَبْ إلَیهِ الأوهامُ، فَصَلِّ

۱- (۱) - الإسراء: ۸۱..

۲- (۲) - من مصباح الکفعمی..

۳- (۳) - أورده السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۰۲، عنه مصباح الکفعمی: ۲۱۹، والبحار: ۳۷۸/۹۴. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۹/۴ رقم ۱۵۷۵..

عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِأَمورِیَ الْمُتَضایِقَهِ باباً لَمْ یَذهَبْ إلَیهِ وَهْمٌ، یا أرْحَمَ الرّاحِمِینَ(۱).

دعاؤه علیه السلام عند بیت اللّه الحرام:

اللّهُمَّ أنجِز لی ما وَعَدتَنی(۲).

دعاؤه علیه السلام فی المستجار متعلّقاً بأستار الکعبه:

اللّهُمَّ انتَقِم لِی مِنْ أعدائی(۳).

۱- (۱) - أورده الراوندی فی قصص الأنبیاء: ۳۶۵. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۶/۴ رقم ۱۵۷۱..

۲- (۲) - رواه الشیخ الصدوق فی کمال الدین: ۴۴۰ ح ۹، والفقیه: ۵۲۰/۲، والشیخ الطوسی فی الغَیبه: ۱۵۱. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۱۵/۴ رقم ۱۵۸۱..

۳- (۳) - رواه الشیخ الصدوق فی کمال الدین: ۴۴۰ ح ۱۰، والفقیه: ۵۲۰/۲، والشیخ الطوسی فی الغَیبه: ۱۵۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۱۵/۴ رقم ۱۵۸۱..

من دعاء الافتتاح

الذی کان أبو جعفر محمّد بن عثمان العَمری رحمه الله

یدعو به فی شهر رمضان

... اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ عَبدِکَ وَرَسولِکَ، وَأَمینِکَ وَصَفِیِّکَ...

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی عَلِیٍّ أَمیرِ المؤمنینَ، وَوَصِیِّ رَسُولِ رَبِّ العالَمینَ..

وَالخَلَفِ المَهدِیِّ، حُجَجِکَ عَلی عِبادِکَ وَأُمَنائِکَ فی بِلادِکَ، صَلاةً کَثیرةً دائِمَةً.

اللّهُمَّ وَصَلِّ عَلی وَلِیِّ أَمرِکَ، القائِمِ المُؤَمَّلِ، وَالعَدلِ المُنتَظَرِ، وَاحْفُفْهُ بِمَلائکَتِکَ المُقَرَّبینَ، وَأَیِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ یا رَبَّ العالَمِینَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِیَ إلی کِتابِکَ، وَالقائِمَ بِدِینِکَ، اسْتَخْلِفْهُ فی الأَرضِ کَما اسْتَخلَفْتَ الَّذینَ مِنْ قَبلِهِ، مَکِّنْ لَهُ دِینَهُ الَّذِی ارْتَضَیتَهُ لَهُ، أَبدِلْهُ مِنْ بَعدِ خَوفِهِ أَمناً یَعبُدُکَ لا یُشرِکُ بِکَ شَیئاً.

اللّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعزِزْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصراً عَزِیزاً.

اللّهُمَّ أَظهِرْ بِهِ دِینَکَ وَسُنَّةَ نَبِیِّکَ، حَتّی لا یَستَخفِیَ بِشَیءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلقِ.

اللّهُمَّ إنّا نَرغَبُ إلَیکَ فی دَولَةٍ کریمةٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ

بها النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فيها مِنَ الدُّعاةِ إلیٰ طاعَتِکَ، وَالقادَةِ إلیٰ سَبيلِکَ، وَتَرزُقُنا بِها کَرامَةَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ.

اللّهُمَّ ما عَرَّفتَنا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلناهُ، وَما قَصُرنا عَنهُ فَبَلِّغناهُ.

اللّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا، وَکَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا، وَأعِزَّ بِهِ ذِلَّتَنا، وَأغنِ بِهِ عائِلَنا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغرَمِنا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقرَنا، وَسُدَّ بِهِ خِلَّتَنا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسرَنا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا، وَفُکَّ بِهِ أسرَنا، وَأنجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا، وَأنجِزْ بِهِ مَواعِيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعوَتَنا، وَأعطِنا بِهِ سُؤْلَنا، وَبَلِّغْنا بِهِ مِنَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ آمالَنا، وَأعطِنا بِهِ فَوقَ رَغبَتِنا، يا خَيرَ المَسؤُولِينَ وَأوسَعَ المُعطِينَ، اشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَأَذهِبْ بِهِ غَيظَ قُلُوبِنا، وَاهْدِنا بِهِ لِما اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإذنِکَ، إنَّکَ تَهدى مَنْ تَشاءُ إلیٰ صِراطٍ مُستَقِيمٍ، وَانْصُرْنا بِهِ عَلیٰ عَدُوِّکَ وَعَدُوِّنا إلٰهَ الحَقِّ آمينَ.

اللّهُمَّ إنّا نَشکُو إليکَ فَقدَ نَبِيِّنا صَلَواتُکَ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَغَيبَةَ إمامِنا، وَکَثرَةَ عَدُوِّنا، وَشِدَّةَ الفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَينا، فَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنّا عَلیٰ ذلِکَ بِفَتحٍ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَکشِفُهُ، وَنَصرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلطانِ حَقٍّ تُظهِرُهُ، وَرَحمَةٍ مِنکَ تُجَلِّلُناها، وَعافِيَةٍ مِنکَ تُلبِسُناها، بِرَحمَتِکَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ(۱).

۱- (۱) - روی ذلک محمّد بن أبی قرّه بإسناده عن أبی الغنائم محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبداللّه الحسنی عن أبی عمرو محمّد بن محمّد بن نصر السکونی قال: سألت أبابکر أحمد بن محمّد بن عثمان البغدادی رحمه الله أن يخرج إلیَّ أدعيه شهر رمضان الّتی کان عمّه أبو جعفر محمّد بن عثمان بن السعيد العَمری رضی الله عنه وأرضاه يدعو بها، فأخرج إلیَّ دفتراً مجلّداً بأحمر، فنسخت منه أدعيه کثيره، وکان من جملتها: وتدعو بهذا الدعاء فی کلّ ليله من شهر رمضان، فإنّ الدعاء فی هذا الشهر تسمعه الملائکه وتستغفر لصاحبه. (إقبال الأعمال: ۱۳۸/۱). وأورده الشيخ فی مصباحه: ۵۷۷ من دون إسناد..

ماورد عنهم علیهم السلام

دعاءٌ مرویّ عنهم علیهم السلام للحجّه المهدیّ عجّل اللّه فرجه یکرَّر علی کلّ حال وفی کلّ وقت:

اللّهُمَّ کُنْ لِوَلِیِّکَ القائِمِ بِأمرِکَ، الحُجَّهِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ المَهدِیِّ عَلَیهِ وَعَلیٰ آبائِهِ أفضَلُ الصَّلاهِ وَالسَّلامِ فی هذِهِ السّاعَهِ، وَفِی کُلِّ ساعَهٍ، وَلِیّاً وَحافِظاً، وَقائِداً وَناصِراً، وَدَلیلاً ومؤَیِّداً، حَتّیٰ تُسْکِنَهُ أرضَکَ طَوعاً، وَتُمَتِّعَهُ فِیها طُولاً وَعَرضاً، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّیَّتَهُ مِنَ الأئِمَّهِ الوارِثِینَ.

اللّهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَاجْعَلِ النَّصرَ مِنْکَ لَهُ وَعَلیٰ یَدِهِ، وَالفَتْحَ عَلیٰ وَجهِهِ، وَلا تُوَجِّهِ الأمرَ إلیٰ غَیرِهِ.

ص:۶۸

اللّهُمَّ أظهِرْ بِهِ دِینَکَ وَسُنَّهَ نَبِیِّکَ، حَتّی لا یَستَخْفِیَ بِشَیْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخافَهَ أحَدٍ مِنَ الخَلْقِ.

اللّهُمَّ إنِّی أرغَبُ إلَیکَ فی دَولَهٍ کَرِیمَهٍ تُعِزُّ بِها الإسلامَ وَأهلَهُ، وَتُذِلُّ بِها النِّفاقَ وَأهلَهُ، وَتَجعَلُنا فِیها مِنَ الدُّعاهِ إلی طاعَتِکَ، وَالقادَهِ إلی سَبِیلِکَ.

وَ «آتِنا فی الدُّنیا حَسَنَهً وَفی الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ»(۱). وَاجْمَعْ لَنا خَیرَ الدّارَینِ، وَاقْضِ عَنّا جَمِیعَ ما تُحِبُّ فِیهِما، وَاجْعَلْنا فی ذلِکَ الخِیَرَهَ بِرَحمَتِکَ وَمَنِّکَ فی عافِیهٍ، آمِینَ رَبَّ العالَمِینَ، وَزِدْنا مِنْ فَضلِکَ وَیَدِکَ المَلْأی، فَإنَّ کُلَّ مُعْطٍ یَنقُصُ مِنْ مُلکِهِ، وَعَطاؤُکَ یَزِیدُ فی مُلکِکَ(۲).

۱- (۱) - البقره: ۲۰۱..

۲- (۲) - نقله السیّد ابن طاووس فی إقبال الأعمال: ۱۹۱/۱ عن کتاب ابن أبی قرّه بإسناده إلی محمّد بن عیسی بن عُبید بإسناده عن الصالحین علیهم السلام قال: وکرّر فی لیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان قائماً وقاعداً وعلی کلّ حال، والشهر کلّه وکیف أمکنک ومتی حضرک فی دهرک، تقول بعد تمجید اللّه تعالی والصلاه علی النبیّ وآله علیهم السلام: اللّهمّ کن لولیّک...، عنه البحار: ۳۴۹/۹۷. وروی ذلک أیضاً الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۶۳۰ عن محمّد بن عیسی بإسناده عن الصالحین علیهم السلام، إلّاأنّه أورد نحو صدر هذا الدعاء. قال: تقول بعد تمجید اللّه تعالی و الصلاه علی النبیّ محمّد صلی الله علیه و آله: «اللّهمّ کن لولیّک فلان بن فلان فی هذه الساعه وفی کلّ ساعه ولیّاً وحافظاً وقائداً وناصراً ودلیلاً وعیناً، حتّی تُسکنه أرضک طوعاً وتُمتّعه فیها طویلاً». وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۳۶۲/۴رقم ۱۵۴۱/۱ وص ۳۶۳ رقم ۱۵۴۲..

ومن دعاءٍ مرويّ عنهم عليهم السلام يُدعى به في القنوت:

اللّهُمَّ إنّك تَرى ولاتُرى... نَشكُو إلَيكَ شِدَّةَ الزّمانِ، وَتَظاهُرَ الأعداءِ، وَقِلَّةَ العَدَدِ، وَاخْتِلافَ القُلوبِ، وَنَشكُرُ إلَيكَ النِّعمَةَ بِوَلِيِّنا وَإمامِنا وَابنِ نَبِيِّنا - وَيُسمّى إمام عصره - هادِينا إلَيكَ، وَالدَّلِيلِ لَنا عَلَيكَ.

وَنَسأَلُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَيهِ وَعَلى آبائِهِ، وَأَنْ تُؤَيِّدَهُ بِنَصرٍ تُعِزُّ بِهِ دِينَكَ، وَتَنصُرُ بِهِ أولِياءَكَ.

وَاجْمَعِ اللّهُمَّ القُلوبَ عَلى طاعَتِكَ وَطاعَتِهِ، وَالتَّدَيُّنِ بِإمامَتِهِ، وَانْصُرْهُ عَلى أعدائِهِ المارِقِينَ(۱) ، إلٰهَ الخَلقِ رَبَّ العالَمِينَ(۲).

ومن دعاءٍ في آخر زيارة العسكريّين المرويّة عن بعضهم عليهم السلام:

... اللّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِم، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ(۳).

ص:۷۰

۱- (۱) - مرَق من الدين مروقاً: إذا خرج منه «المصباح المنير: ۷۸۱»..

۲- (۲) - رواه القاضي النعمان في دعائم الإسلام: ۲۰۵/۱. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۶۴/۴ رقم ۱۵۴۳..

۳- (۳) - رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ۳۱۴ ب ۱۰۳، عنه البحار: ۶۱/۱۰۲ ح ۵. وراجع موسوعة زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۶۵/۴ رقم ۱۵۴۴..

ومن دعائهم عليهم السلام فى الوتر:

... اللّهُمَّ أظهِرِ الحَقَّ وَأهلَهُ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ أقولُ بِهِ وَأنتَظِرُهُ.

اللّهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأظهِرْ دَعوَتَهُ بِرِضاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ أظهِرْ رايَتَهُ، وَقَوِّ عَزمَهُ، وَعَجِّلْ خُروجَهُ، وَانْصُرْ جُيوشَهُ، وَاعْضُدْ أنصارَهُ، وَأبلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأنجِحْ أمَلَهُ، وَأصلِحْ شَأنَهُ، وَقَرِّبْ أوانَهُ، فَإنَّکَ تُبدِئُ وَتُعيدُ، وَأنتَ الغَفورُ الوَدودُ.

اللّهُمَّ امْلَأْ [بِهِ](۱) الدُّنيا قِسطاً وَعَدلاً، كَما مُلِئَتْ جَوراً وَظُلْماً.

اللّهُمَّ انْصُرْ جُيوشَ المُؤمنين، وَسَراياهُمْ وَمُرابِطِيهِم، حَيثُ كانوا وَأينَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الأرضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُم نَصراً عَزيزاً، وَافْتَحْ لَهُم فَتْحاً يَسيراً، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُم مِنْ لَدُنْكَ سُلطاناً نَصِيراً.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ أتباعِهِ، وَالمُستَشهَدِينَ بَينَ يَدَيهِ(۲)...

دعاءٌ مرویّ عن بعضهم عليهم السلام يُدعَى به فی زمن الغَيبه:

اللّهُمَّ أنتَ عَرَّفْتَنی نَفسَکَ، وَعَرَّفْتَنی رَسولَکَ، وَعَرَّفْتَنی مَلائِكَتَکَ،

ص:۷۱

۱- (۱) - من البحار..

۲- (۲) - ورد ذلک فی فقه الرضا: ۴۰۵ فی باب الدعاء فی الوتر وما يقال فيه، ضمن دعاءٍ أوّله: وهذا ممّا نداوم به نحن معاشر أهل البيت عليهم السلام: لا إله إلّااللّه الحكيم الكريم...، عنه البحار: ۲۱۴/۸۷. وراجع موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام: ۳۶۵/۴ رقم ۱۵۴۵..

وَعَرَّفتَنی نَبِیَّک، وَعَرَّفْتَنی وُلاهَ أمرِک.

اللّهُمَّ لا آخِذَ إلّاما أعطَیتَ، وَلا واقِیَ إلّاما وَقَیتَ.

اللّهُمَّ لا تُغَیِّبْنی عَنْ مَنازِلِ أولیائِک، وَلا تُزِغْ قَلْبی بَعدَ إذْ هَدَیتَنی.

اللّهُمَّ اهْدِنی لِوِلایَهِ مَنِ افْتَرَضْتَ طاعَتَهُ(۱).

دعاءٌ مرویّ عن بعضهم علیهم السلام یُواظب علیه عقیب کلّ فریضه:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ إنَّ الصّادِقَ الأمینَ عَلَیْهِالسَّلامُ(۲) قالَ: إنَّک قُلتَ: ما تَرَدَّدْتُ(۳) فی شَیْءٍ أنا فاعِلُهُ کَتَرَدُّدی فی قَبضِ رُوحِ عَبدِیَ المُؤمِنِ، یَکرَهُ المَوتَ وَأکرَهُ مساءَتَهُ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ محمّدٍ، وَعَجِّلْ لِولیّک الفَرَجَ وَالعافِیَهَ

ص:۷۲

۱- (۱) - رواه السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات: ۳۳۲. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۷/۴ رقم ۱۵۷۳..

۲- (۲) فی المکارم: «إنّ رسولک الصادق المصدّق صلواتک علیه وآله...»..

۳- (۳) - قال الشهید رضی الله عنه فی قوله: «ما تردّدت...» فی الحدیث القدسیّ: إنّ التردّد علی اللّه تعالی محال، غیر أ نّه لمّا جرت العاده أن یتردّد مَن یعظّم الشخص ویکرمه فی مساءته، نحو الولد والصدیق، وأن لا یتردّد فی مساءه مَن لا یکرمه ولا یعظّمه کالعدوّ والحیّه والعقرب، بل إذا خطر بالبال مساءته أوقعها من غیر تردّد، فصار التردّد لا یقع إلّافی موضع التعظیم والاهتمام، وعدمه لا یقع إلّافی موضع الاحتقار وعدم المبالاه. انظر «القواعد والفوائد: ۱۸۱/۲»..

وَالنَّصرَ، وَلا تَسُؤْنی فی نَفسی، وَلا فی أحدٍ مِن أحبّتی.

إن شئت أن تسمّیهم واحداً واحداً، وإن شئت متفرّقین، وإن شئت مجتمعین(۱).

ومن دعاءٍ ضمن زیاره الإمام الرضا المرویّه عن بعضهم علیهم السلام:

... اللّهُمَّ صلِّ عَلی حُجَّتِک، وَولیِّک، وَالقائِمِ فی خَلقِک، صَلاهً نامِیهً باقِیهً تُعجِّلُ بِها فَرَجَهُ وَتَنصُرُه بها، وتَجعَلُهُ مَعها فِی الدُّنیا وَالآخِرَه(۲)...

ص:۷۳

۱- (۱) - أورده الشیخ الطوسی فی مصباح المتهجّد: ۵۸ وقال: روی أنّ من دعا بهذا الدعاء وواظب علیه عقیب کلّ فریضه عاش حتی یملّ الحیاه. وهکذا الطبرسی فی مکارم الأخلاق: ۳۵/۲ ح ۲۰۷۶ وزاد: «ویتشرّف بلقاء صاحب الأمر عجّل اللّه فرجه». وورد أیضاً فی الدعوات للراوندی: ۱۳۴ ح ۳۳۲، وفلاح السائل: ۱۶۸، والبلد الأمین: ۱۲، عنها البحار: ۷/۸۶-۸ ضمن ح ۷. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۰۷/۴ رقم ۱۵۷۴..

۲- (۲) - رواه ابن قولویه فی کامل الزیارات: ۳۱۱ ب ۱۰۲ ضمن ح ۱، عنه البحار: ۴۶/۱۰۲ ضمن ح ۱. وراجع موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: ۴۲۱/۴ رقم ۱۵۹۶..

فهرس المصادر

۱ – القرآن الكريم.

۲ – اختيار المصباح: ابن الباقی (من مصادر البحار ومستدرك الوسائل وإقبال الأعمال).

۳ – إقبال الأعمال: علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، مكتب الإعلام الإسلامی، قم، ۱۴۱۴ ه، ط: الاُولی.

۴ – أمالی الصدوق: الشيخ الصدوق، مؤسّسه الأعلمی، بيروت، ۱۴۰۰ ه، ط: الخامسه.

۵ – أمالی الطوسی: الشيخ الطوسی، مكتبه الداوری، قم.

۶ – بحار الأنوار: محمّد باقر المجلسی، المكتبه الإسلاميه، طهران، ۱۳۷۶ ش، ط: الثالثه.

۷ – البلد الأمين: الشيخ الكفعمی.

۸ تهذيب الأحكام: الشيخ الطوسی، دار الكتب الإسلاميه، ۱۳۶۵ ه، ط: الرابعه.

۹ – جمال الاُسبوع: علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، منشورات الشريف الرضی، قم، ۱۳۳۰ ش.

۱۰ – جُنّه المأویٰ: الشيخ حسين المحدّث النوری، مطبوع ضمن بحار الأنوار ج ۵۳ (۲۰۰–۳۳۶).

۱۱ – دعائم الإسلام: النعمان بن محمّد التميمی المغربی، دار الأضواء، بيروت، ۱۴۱۱ ه، ط: الاُولی.

۱۲ – الدعوات: قطب الدين الراوندی، مؤسّسه الإمام المهدیّ عليه السلام، قم، ۱۴۰۷ ه، ط: الاُولی.

۱۳ – دلائل الإمامه: محمّد بن جرير بن رستم الطبرى، منشورات المطبعه الحيدريه، النجف الأشرف، ۱۳۸۳ ه.

۱۴ – ذكرى الشيعه: الشهيد الأوّل محمّد بن مكّى العاملى، مؤسّسه آل البيت عليهم السلام، قم، ۱۴۱۸ ه، ط: الأُولى.

۱۵ – الصحيفه السجّاديه الجامعه: مؤسّسه الإمام المهدىّ عليه السلام، قم ۱۴۲۳ ه، ط: الخامسه.

۱۶ – العتيق الغروى: (من مصادر بحار الأنوار).

۱۷ – الغَيبه: الشيخ الطوسى، مكتبه نينوى الحديثه، طهران.

۱۸ – الغَيبه: محمّد بن إبراهيم النعمانى، مكتبه الصدوق، طهران.

۱۹ – فقه الرضا: مؤسّسه آل البيت عليهم السلام، قم، ۱۴۰۶ ه، ط: الأُولى.

۲۰ – فلاح السائل: علىّ بن موسى بن جعفر بن طاووس، مركز الإعلام الإسلامى، قم.

۲۱ – القاموس المحيط: الفيروزآبادى، دار إحياء التراث العربى، بيروت، ۱۴۱۲ ه، ط: الأُولى.

۲۲ – قصص الأنبياء: قطب الدين الراوندى، مؤسّسه المفيد، بيروت، ۱۴۰۹ ه، ط: الأُولى.

۲۳ – القواعد والفوائد: الشهيد الأوّل محمّد بن مكّى العاملى، منشورات مكتبه المفيد، قم.

۲۴ – الكافى: الشيخ الكلينى، دار الكتب الإسلاميه، طهران، ۱۳۸۸ ه، ط: الثالثه.

۲۵ – كامل الزيارات: جعفر بن محمّد بن قولويه، المطبعه المرتضويه، النجف الأشرف، ۱۳۵۶ ه.

۲۶ – كمال الدين وتمام النعمه: الشيخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامى، قم، ۱۴۱۶ ه، ط: الثالثه.

۲۷ – لسان العرب: ابن منظور الإفريقى المصرى، نشر أدب الحوزه، قم، ۱۴۰۵ ه.

۲۸ – مجمع البحرين: الطريحى، مكتب نشر الثقافه الإسلاميه، قم،

۱۴۰۸ ه، ط: الثانیه.

۲۹ – المزار الکبیر: محمّد بن جعفر المشهدی، مخطوط.

۳۰ – المزار الکبیر: محمّد بن جعفر المشهدی، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۹ ه، ط: الأُولی.

۳۱ – مستدرک الوسائل: الشیخ حسین المحدّث النوری، مؤسّسه آل البیت:، قم، ۱۴۰۷ ه، ط: الأُولی.

۳۲ – المصباح: الشیخ الکفعمی، مؤسّسه الأعلمی، بیروت، ۱۳۹۵ ه، ط: الثانیه.

۳۳ – مصباح الزائر: السیّد علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، مخطوط.

۳۴ – مصباح الزائر: السیّد علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، مؤسّسه آل البیت:، قم، ۱۴۱۷ ه، ط: الأُولی.

۳۵ – مصباح المتهجّد: الشیخ الطوسی، مؤسّسه فقه الشیعه، بیروت، ۱۴۱۱ ه، ط: الأُولی.

۳۶ – المصباح المنیر: أحمد بن محمّد بن علیّ الفیّومی، المطبعه الأمیریه، القاهره، ۱۹۲۸ م.

۳۷ – المعجم الوسیط: مجمع اللغه العربیه، المکتبه العلمیه، طهران.

۳۸ – مکارم الأخلاق: الحسن بن الفضل الطبرسی، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۲۱، ط: الثالثه.

۳۹ – مکیال المکارم: میرزا محمّد تقی الإصفهانی، مؤسّسه الإمام المهدیّ علیه السلام، قم، ۱۴۰۴، ط: الثالثه.

۴۰ – من لا یحضره الفقیه: الشیخ الصدوق، مؤسّسه النشر الإسلامی، قم، ۱۴۱۴ ه، ط: الثالثه.

۴۱ – مهج الدعوات: علیّ بن موسی بن جعفر بن طاووس، دار الذخائر، قم، ۱۳۷۲ ش، ط: الثانیه. ۴۲ – موسوعه زیارات المعصومین علیهم السلام: مؤسّسه الإمام الهادی علیه السلام، قم، ۱۴۲۶ ه، ط: الثانیه.

ص:۷۶

فهرست

ص:۷۷

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited

and the Global Salvation shall be Achieved by Him

as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His *Ahl al-Bayt*

Qum, Iran:

Imam al-Hadi Institute,

1432 AH/ 1390 Sh/ 2011 CE

(1)

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited and the Global Salvation shall be Achieved by Him
as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His *Ahl al-Bayt*

1432 AH/ 1390 Sh/ 2011 CE

Imam al-Hadi Institute, 29, Alley No. 5, Towhid Ave., Qum, Iran.
Mailing address: PO Box 37185—514, Qum, Iran.
www. Imamhadi.ir; www.mah10.com/.net/.org;
info@imamhadi.ir
Tel.: +98-(0)251-8825255.
Fax.: +98-(0)251-8833677.

Prayers in Favor of Imam al-Mahdi the Awaited
and the Global Salvation shall be Achieved by Him
as Depicted in the Hadiths of the Prophet Muhammad and His
Ahl al-Bayt

Synopsis

The present book contains a collection of the prayers (*du`as*) issued and offered by the Prophet Muhammad and his honorable *Ahl al-Bayt* (upon whom the Divine bendeiction may be bestowed) in favor of the Infallible Imam al-Mahdi the Awaited and his graceful reappearance. Reading and reflecting on these prayers reinforces the reader's sense of devotion to and waiting for Imam al-Mahdi's graceful and blissful reappearance. Through such a spiritual exaltation, the reader understands that Imam al-Mahdi's birth and reappearance have been so ascertained that the Prophet Muhammad and his *Ahl al-Bayt* had kept on praying for both him long before his coming into existence and his reappearance and implementation of the Divine justice. Interestingly, the book contains several prayers issued by Imam al-Mahdi himself on both his own personality and his Divine mission. May God the Almighty make us those who wait his reappearance and make our relation with him more reinforced through reading out and studying the prayers included in this book.

تعریف مرکز

بسم الله الرحمن الرحیم

هَلْ یَسْتَوِی الَّذِینَ یَعْلَمُونَ وَالَّذِینَ لَا یَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مرکز القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان بإشراف آیة الله الحاج السید حسن فقیه الإمامی عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدینیة والثقافیة والعلمیة معتمداً علی النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائیین والمثقفین فی الجامعات والحوزات العلمیة.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراکز القائمة بتوفیر المصادر فی العلوم الإسلامیة وتبعثرها فی أنحاء البلاد وصعوبة الحصول علی مصادرها أحیاناً، تهدف مؤسسة القائمیة للدراسات الکمبیوتریة فی أصفهان إلی التوفیر الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلی الباحثین فی العلوم الإسلامیة وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الکترونیة من الکتب والمقالات العلمیة والدراسات المفیدة وهی منظمة فی برامج إلکترونیة وجاهزة فی مختلف اللغات عرضاً للباحثین والمثقفین والراغبین فیها.

وتحاول المؤسسة تقدیم الخدمة معتمدة علی النظرة العلمیة البحتة البعیدة من التعصبات الشخصیة والاجتماعیة والسیاسیة والقومیة وعلی أساس خطة تنوی تنظیم الأعمال والمنشورات الصادرة من جمیع مراکز الشیعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامیة وتعالیم القرآن وآل بیت النبیّ علیهم السلام

تحفیز الناس خصوصا الشباب علی دراسة أدقّ فی المسائل الدینیة

تنزیل البرامج المفیدة فی الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثین والمحققین فی الحوازت العلمیة والجامعات

توسیع عام لفکرة المطالعة

تهمید الأرضیة لتحریض المنشورات والکتّاب علی تقدیم آثارهم لتنظیمها فی ملفات الکترونیة

السیاسات:

مراعاة القوانین والعمل حسب المعاییر القانونیة

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراکز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتینیة وتکرار المحاولات السابقة

العرض العلمی البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الکتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الکتب

إقامة المعارض الالکترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمکنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الکرتونية والألعاب الکمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب کيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالکترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالکترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمکن تحميلها علی ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلکترونية للکتاب علی موقع القائمية ويمکن تحميلها علی الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الکلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقیق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.



مرکز
القائمیة
اصبهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩
Presented by: https://jafrilibrary.com/